

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالتوافق

الأسوي لدى تلاميذ التعليم الثانوي

رواسة ميدانية بالثانوية الجديدة بمدينة القورة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

-حروز حروز

من إعداد الطالبة:

- كتنزة بن قريد

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
جمعة أولاد حيمودة	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيسا
حروز حروز	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
عبد الحميد جديد	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	عضوا مناقشا

السنة الدراسية: 1444 - 1445 هـ / 2023 - 2024 م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالتوافق
الأسري لدى تلاميذ التعليم الثانوي
لواسة ميدانية بالثانوية الجديدة بمدينة القورة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

-حروز حروز

من إعداد الطالبة:

- كتنزة بن قريد

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
جمعة أولاد حيمودة	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيسا
حروز حروز	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
عبد الحميد جديد	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	عضوا مناقشا

السنة الدراسية: 1444 - 1445 هـ / 2023 - 2024 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

صدق الله العظيم

{سورة المجادلة , الآية 11}



إهداء

إلى أسمى آيات العطاء البشري، إلى أصحاب الكلمات التي سارت بي نحو النجاح، أمي وأبي الغالين،
أهدي ثمرة جهدي المتمثلة في هذا البحث المتواضع، عسى أن أكون مصدر فخر لكما .

إلى من شدّ الله بهم عضدي فكانوا خير معين إخوتي مرعاهم الله، وأنا لله درهم ووقفهم .

إلى كل الأقارب من الصغير إلى الكبير والذين لا يسعي المقام لذكرهم كل واحد باسمه .

إلى من كان الأول دوماً في مساندي وتشجيعي أهدى هذا البحث إلى خطيبي . . .

إلى صديقاتي مروميساء، نور الهدى، سامية وصفاء، اللاتي تشرفت بمعرفتهم وصادقتهم وكانوا
خير الرفيق . . .

إلى كل هؤلاء أهدى ثمرة جهدي

كنزة

شكر و عرفان

قال الله تعالى {ولئن شكرتم لأزيدنكم}

علامة شكر المرء إعلان حمده فمن كتم المعروف منهم فما شكر

فالشكر أولاً لله عز وجل على أن هدانا لسلوك طريق البحث ويسر لنا دروبه.

أصحاب الفضل علي بعد الله كثيرون, فيسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان الجميل للدكتور الفاضل المشرف على هذا العمل المتواضع الدكتور: "**حروز حروز**" على ما قدمه لي من جهود و توجيه وتصويب فله مني كل التقدير والاحترام.

أشكر كذلك السادة أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم قبول مناقشة هذا العمل وتحمل أعباء قراءته وتقييمه وتقديم ملاحظاتهم وتوصياتهم التي من شأنها أن تضيف لي الكثير.

كما أتقدم بإسمي عبارات الشكر والعرفان لأساتذة قسم علم النفس وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور "**حمزة معمري**" على مجهوداته المبذولة, بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية.

كل الشكر والتقدير للطاقم الإداري والتربوي للثانوية الجديدة بالقرارة وعلى رأسهم السيد المدير "**توفيق مولاي عمار**" على التسهيلات المقدمة لإنجاح العمل. وكل من مدّ لي يد العون من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الإدمان على الأنترنت والتوافق الأسري لدى تلاميذ التعليم الثانوي بالثانوية الجديدة بمدينة القرارة بولاية غرداية.

حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها 135 تلميذا وتلميذة منهم: (68) أنثى و(67) ذكرا وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي, وجمع المعلومات استخدمنا مقياس الإدمان على الأنترنت لكمبرلي يونغ ومقياس التوافق الأسري من إعداد الباحثة يعقوب خديجة أسماء.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

➤ مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلاميذ التعليم الثانوي بالثانوية الجديدة بمدينة القرارة منخفض.

➤ مستوى التوافق الأسري لدى تلاميذ التعليم الثانوي بالثانوية الجديدة بمدينة القرارة مرتفع.

➤ توجد علاقة عكسية بين الإدمان على الأنترنت والتوافق الأسري لدى تلاميذ التعليم الثانوي بالثانوية الجديدة بمدينة القرارة.

➤ أنه لا توجد فروق في الإدمان على الأنترنت لدى تلاميذ التعليم الثانوي بالثانوية الجديدة بمدينة القرارة باختلاف الجنس والتخصص.

➤ أنه لا توجد فروق في التوافق الأسري لدى تلاميذ التعليم الثانوي بالثانوية الجديدة بمدينة القرارة تعزى لمتغير الجنس .

الكلمات المفتاحية: الإدمان على الأنترنت . التوافق الأسري . تلاميذ التعليم الثانوي.

Summary of the study:

The subject of this study is to investigate the relationship between internet addiction and family harmony among secondary school students at Al-Garara New High School in Ghardaia Province. The study was conducted on a sample of 135 students, including 68 females and 67 males, selected randomly. A descriptive approach was employed, and data were collected using the Internet Addiction Scale by Kimberly Young and the Family Harmony Scale developed by yakoub khadidja asmaa. Statistical methods such as t-test, mean, Pearson correlation coefficient, Spearman rank correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, and chi-square test were used to test the study hypotheses. The study found the following results:

- The level of internet addiction is low.
- The level of family harmony is high.
- There is a negative relationship between internet addiction and family harmony.
- There are no gender or specialization differences in internet addiction.
- There are no gender differences in family harmony.

Keywords: Internet addiction, family harmony, Secondary education students.

فهرس المحتويات

أ	إهداء
ب	شكر وعرهان
ج	الملخص
هـ	فهرس المحتويات
ي	فهرس الجداول
2	مقدمة
الفصل الأول مشكلة الدراسة واعتباراتها	
7	1. مشكلة الدراسة
10	2. تساؤلات الدراسة
11	3. فرضيات الدراسة
11	4. أهداف الدراسة
11	5. أهمية الدراسة
12	6. دوافع الدراسة
13	7. التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة
13	8. الدراسات السابقة
الفصل الثاني الإدمان على الأنترنت	
21	تمهيد
22	1. تعريف الإدمان
22	2. تعريف الإدمان على الأنترنت
22	3. التوجهات النظرية المفسرة لظاهرة الإدمان على الأنترنت
25	4. معايير تشخيص الإدمان على الأنترنت

26	5. أنواع الإدمان على الإنترنت
27	6. مجالات الإدمان على الإنترنت
27	7. أسباب إدمان شبكة الإنترنت
28	8. أعراض الإدمان على الإنترنت
29	9. الشخصية المدمنة على الإنترنت وأنواعها
29	10. المشاكل الناجمة عن إدمان الإنترنت
30	11. استراتيجيات لحماية المراهق من خطر الإنترنت
33	خلاصة الفصل
الفصل الثالث التوافق الأسري	
35	تمهيد
36	أولاً: مفهوم الأسرة
36	1. تعريف الأسرة
37	2. أهمية الأسرة
37	3. سمات الأسرة
38	4. وظائف الأسرة
40	ثانياً: مفهوم التوافق الأسري
41	1. تعريف التوافق
41	2. تعريف التوافق الأسري
41	3. عوامل التوافق الأسري
42	4. مجالات التوافق الأسري
43	5. أبعاد التوافق الأسري
44	6. التوافق الأسري مع الأبناء
46	خلاصة الفصل

الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية	
49	تمهيد
50	1. منهج الدراسة
50	2. حدود الدراسة
50	3. مجتمع عينة الدراسة
52	4. خصائص عينة الدراسة
55	5. إجراءات تطبيق الدراسة
56	6. أدوات الدراسة
65	7. الأساليب الإحصائية المستخدمة
66	خلاصة الفصل
الفصل الخامس عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
69	تمهيد
69	1. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
70	2. عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
71	3. عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
72	4. عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
74	5. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة
75	6. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة
77	استنتاج عام
79	اقتراحات
81	قائمة المراجع
89	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
51	يوضح توزيع أفراد المجتمع البحث حسب التخصص والجنس	01
52	يوضح خصائص العينة العشوائية الطبقية لمجتمع الدراسة	02
52	خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	03
53	خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص	04
55	يوضح خصائص العينة الاستطلاعية	05
57	يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الإدمان على الأنترنت	06
57	يوضح ثبات مقياس الإدمان بطريقة التجزئة النصفية	07
58	يوضح ثبات مقياس الإدمان بمعادلة ألفا كرونباخ	08
60	يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الأسري	09
61	يوضح ثبات مقياس التوافق بطريقة التجزئة النصفية	10
62	يوضح ثبات مقياس التوافق بمعادلة ألفا كرونباخ	11
62	يوضح نتائج التوزيع الطبيعي للاستبيان	12
69	يوضح مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلاميذ الثانوية	13
70	يوضح مستوى التوافق الأسري لدى تلاميذ الثانوية	14
71	يوضح العلاقة بين الإدمان على الأنترنت والتوافق الأسري	15
73	يوضح الفروق في الإدمان على الأنترنت لمتغير الجنس	16
74	يوضح الفروق في الإدمان على الأنترنت لمتغير التخصص	17
75	يوضح الفروق في التوافق الأسري لمتغير الجنس	18

مقدمة

مقدمة:

ما يثير انتباهنا، أن سلوكيات المجتمعات في العالم تغيرت خاصة المجتمعات العربية والمحلية، وتأثرت بعدة عوامل خارجية ومن بين هذه العوامل هي التطور التكنولوجي، الذي جاء بعد انفجار الثورة الصناعية مما جعل الأفراد يتسابقون للاستفادة من خدمات التكنولوجيا واستخدام الأنترنت، وهذا لسهولة استخدامها وسرعتها الفائقة والتي جعلت العالم قرية صغيرة، ومنحهم فرصة للتعرف على العالم الخارجي، وألغت كل التعجيزات لذلك. أصبحوا يقصدون شبكة الأنترنت لمعرفة أي فكرة وأي معلومة، فمنهم من يلجأ إليها للاكتساب المعارف والأفكار وتطوير الذات، وهناك من يستعملها بدون أي غرض وقد يتعرض للإفراط في استخدامها دون أي هدف أو غاية، كما يتضح لنا أنها لا تقتصر على فئة معينة فقط بل نجد أن كل الفئات العمرية مستهدفة، ذلك لسهولة تلبية رغباتهم المختلفة والمتعددة.

ونظرا لتزايد رغبات واحتياجات التلاميذ للأنترنت، خاصة في مرحلة التعليم الثانوي، فإنهم يحتاجون إلى تليبيتها وإشباعها، كما أنهم يستمرون في البحث عن ما هو جديد وما يستهويهم، ونجد من بين اهتماماتهم رحلة الاستكشاف في شبكة الأنترنت وأن استعمالها بشكل يومي ومتكرر ولمدة أطول، قد يصل إلى الإفراط والإدمان عند الاستغلال السليبي لها، وقد يترتب عن ذلك ظهور انعكاسات أخرى.

ومن جهة أخرى نرى أن نواة المجتمع هي الأسرة ونواة هذه الأخيرة هي الأبناء، وهي البوتقة التي تنشأ مع الفرد منذ ميلاده وتكسبه القيم والمبادئ، حتى يستطيع أن يتكيف مع المجتمع الذي يحيط به. وهي الوسط الذي تتحقق فيه الغرائز والدوافع الطبيعية والاجتماعية للإنسان، كحب العيش والحفاظ على النسل... إلخ، كما أن يحقق الانفعالات والعواطف و الأحاسيس الاجتماعية من بينها العاطفة الأبوية والأخوية أي العاطفة الأسرية ككل، وهذا للحفاظ على العلاقات الاجتماعية والإنسانية وكذا الأسرية.

كما نعلم أن للأسرة أهمية عظيمة في مجال دراسة العلاقات الأسرية، فالعلاقة بين الأبناء، وبين الآباء والأبناء مهمة في حياة الفرد، حيث تجعل منه فردا يتمتع بكل أشكال الصحة (العقلية، الجسمية...)، ولا شك أن الأسرة التي تتمتع بالتوافق تعيش في سعادة وطمأنينة، ويسودها الأمن النفسي، وذلك لأنها نشأت على العلاقة الودية المتبادلة بين أفرادها وبين الزوجين، واتسمت بالعطاء والحب والاهتمام دون مقابل، حتى يكونوا أفرادا فاعلين في المجتمع الذي يعيشون فيه، وعكس ذلك صحيح. سوء التوافق الأسري ينتج عنه ظهور اختلالات أسرية وعدم التوازن بين الزوجين وبين الآباء والأبناء وحتى الأبناء فيما بينهم، كما تظهر مشكلات اجتماعية منها الآفات الاجتماعية والإدمان بأنواعه وضياع أفراد المجتمع. من

خلال هذه الدراسة سنحاول التعرف على علاقة الإدمان على الأنترنت بالتوافق الأسري لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

وجاءت هذه الدراسة في جانبين وخمسة فصول :

➤ الجانب النظري ويشتمل على:

➤ الفصل الأول: الإطار العام للدراسة: ويضم إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة وفرضياتها، أهمية وأهداف الدراسة ثم دوافعها، و التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة ثم الدراسات السابقة.

➤ الفصل الثاني: متغير الإدمان على الأنترنت ويتضمن تمهيد، ثم تعريفا للإدمان، تعريف الإدمان على الأنترنت، التوجهات النظرية المفسرة للإدمان، معايير تشخيص الإدمان على الأنترنت، ثم أنواع الإدمان على الأنترنت و مجالاته، أسباب الإدمان على الأنترنت و أعراضه، الشخصية المدمنة على الأنترنت، والمشاكل الناجمة عن إدمان الأنترنت و استراتيجيات لحماية المراهق من خطر إدمان الأنترنت، وفي الأخير خلاصة الفصل.

➤ الفصل الثالث: التوافق الأسري وخصص فيه تمهيد، و ينقسم إلى قسمين: أولا: مفهوم الأسرة (تعريف الأسرة، أهميتها، سمات الأسرة و وظائفها).

ثانيا: مفهوم التوافق الأسري(تعريف التوافق، تعريف التوافق الأسري، عوامله، مجالاته، وأبعاده)، وخلاصة للفصل.

➤ الجانب التطبيقي ويشتمل على فصلين :

➤ الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة بحيث تناولنا فيه: تمهيد، المنهج المستخدم، حدود الدراسة، وكذا تحديد طبيعة مجتمع عينة الدراسة، خصائص عينة الدراسة، إجراءات تطبيق الدراسة، الأدوات المستخدمة في الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

➤ الفصل الخامس: والأخير خصص لعرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والنتائج العامة.

وفي الأخير ثم التوصل إلى استنتاج والخروج بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة واعتباراتها

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها



1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. دوافع الدراسة
7. التعريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
8. الدراسات السابقة

1/ إشكالية الدراسة:

حاليا، وفي ظل تطور التكنولوجيا الهائل واستخدام وسائل الاتصال والمعلومات وتعدد مهامها، هذا ما يميز عصرنا لذا سُمّي بالعصر الرقمي، وما قد ينتج عن الحرب التكنولوجية من تغيرات دينية وثقافية في المجتمعات العربية خاصة.

فأصبحت الإنترنت من أساسيات شرائح أي مجتمع، ذلك لسهولة استخدامها في كل مجالات الحياة والحصول على أي معلومة في وقت وجيز، وأصبح الإلحاح على توفرها لتلبية الحاجات وإشباع الرغبات لكل الفئات العمرية بدون استثناء. هناك من يحسن استغلالها وهناك من يسيء، وخاصة الأطفال المتدربين.

نعرف إدمان الإنترنت، بأنه سلوك يظهر ويتطور عند الأطفال والمراهقين بنسبة كبيرة، نتيجة لعدة عوامل منها بيئية و نفسية و اجتماعية، وهو الجلوس المفرط أمام الشاشات الإلكترونية واستغراق ساعات أطول دون الشعور بالملل أو التعب، سواءً باستخدام الحاسوب أو الهاتف الذكي أو اللوحات الإلكترونية، بالدخول لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة (الفيس بوك، الإنستغرام، التيك توك، اليوتيوب، التيليجرام...) والألعاب الإلكترونية (لعبة البيجي، لعبة Fortnite، لعبة Dota2...) وغيرهم من الألعاب وحتى الإدمان على المواقع الإباحية. كل هذا قد يؤثر بشكل سلبي على شخصية الطفل أو المراهق و على حياته وحاجياته الاجتماعية ويساعد على نشوء و تطور اضطرابات نفسية و سلوكية أخرى.

إن الأسرة هي من أولى المؤسسات للتنشئة الاجتماعية التي لها دور فعال في تكوين شخصية أبنائها، وتوطيد العلاقة بين أفرادها بتبادل الأحاسيس والمشاعر والأفكار والتواصل فيما بينهم، والشعور بالدفء العائلي واكتساب خبرات حياتية والعادات والقيم الأخلاقية. ولكل أسرة في مجتمعاتنا لها دور بالغ الأهمية في مواجهة التحديات العصرية الحديثة التي قد تشكل حاجزا بين أفراد الأسرة أو بين الوالدين والأبناء، وتغرس فيهم القدرة على مواجهة المشكلات الخارجية، وتعزيز

تنشئتهم التربوية السليمة وحمائتهم من مخاطر المشكلات النفسية والسلوكية, كما يظهر دورها في إبراز القيم الاجتماعية و الأسرة النبيلة, وخلق أساليب الحوار والمناقشة وتقبل أفكار الغير وتسعى إلى تحقيق الانسجام والتوافق فيما بينهم.

عرّفت يعقوب أسماء التوافق الأسري بأنه " يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة, وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما, وبين الأبناء وسلامة العلاقة بين الأبناء ببعضهم البعض حيث تسود المحبة والثقة والاحترام بين الجميع " (2014, ص12).

وبعد انتشار وسائل الإعلام والاتصال والتكنولوجيا الحديثة في قرن الحادي والعشرين بطريقة مخيفة وفي وقت قصير, أصبحت لا توجد أسرة تخلو من هذه الحداثة التي اجتاحت المجتمعات العربية خاصة, وأصبحت من متطلبات حياتهم اليومية. ورغم عصرنة العالم العربي و الاستغلال الأمثل للتكنولوجيا وتقنياتها الحديثة, إلا أن لها سلبيات وسوء استخداماتها أكثر من الإيجابيات, وذلك أصبح انشغال أفراد الأسرة عن تقديم واجباتهم لبعضهم البعض, ودخول وضع جديد في النظام الأسري الذي قد يحدث اختلالات في توازن داخل هذه الأسرة, وتثار عدة مشكلات بين أفرادها وهذا لعدم النطقن للأضرار التي قد تسببها وسائل الإعلام التكنولوجي.

فهناك العديد من الدراسات العربية في هذا الموضوع منها دراسة السمري(2003), حيث اهتمت ببحث كيفية تأثير الأنترنت على العلاقة التفاعلية بين الآباء والأبناء, وما اذا كان للأنترنت تأثير في العلاقات التفاعلية داخل الأسرة. فتتلخص النتائج في أن الأبناء يتفوقون على الآباء في استخدام الأنترنت مع دوافع آباءهم بشأن هذا الاستخدام, وهناك فروق دالة إحصائية بين توقعات كل من الآباء والأبناء حول مستقبل استخدام الأطفال للأنترنت, وليس هناك علاقة بين زيادة استخدام الأطفال والمراهقين للأنترنت وزيادة اعتماد الآباء عليها كأسلوب للجزاء أو العقاب, كما لا توجد علاقة بين انخفاض استخدام الأبناء للمواقع المحظورة وزيادة أساليب حماية الآباء لأبنائهم(الجناعي,

2018, ص6). كما أشار خلي(2018) إلى أن البحوث والدراسات الأخيرة, أكدت على أن الاستعمال المفرط والمبالغ فيه للإنترنت نمط من الإدمان الحقيقي الذي تتكافئ علاماته وخصائصه الإكلينيكية والنفسية مع حالات الإدمان التي تسببها المواد الإدمانية المتعارف عليها, كالمواد المخدرة والكحوليات.(نقلا عن الحسايني, 2022, ص266-265).

وانطلاقاً مما سبق حاولت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين الإدمان على الإنترنت والتوافق الأسري لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وذلك بعد طرح التساؤل التالي:
 . هل توجد علاقة بين الإدمان على الإنترنت والتوافق الأسري لدى تلاميذ الثانوية ؟

2/التساؤلات:

- . ما مستوى الإدمان على الإنترنت لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟
- . ما مستوى التوافق الأسري لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟
- . هل توجد فروق دالة إحصائية في الإدمان على الإنترنت تعزى لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى) لدى تلاميذ الثانوية؟
- . هل توجد فروق دالة إحصائية في الإدمان على الإنترنت لدى تلاميذ الثانوية باختلاف التخصص (أدبي/ علمي)؟
- . هل توجد فروق دالة إحصائية في التوافق الأسري لدى تلاميذ الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)؟

3/ فرضيات الدراسة:

- . مستوى الإدمان على الإنترنت لدى تلاميذ الثانوية متوسط.
- . مستوى التوافق الأسري لدى تلاميذ الثانوية مرتفع.

- . توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على الأنترنت والتوافق الأسري لدى تلاميذ الثانوية.
- . توجد فروق دالة إحصائية في الإدمان على الإنترنت تعزى لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى) لدى تلاميذ الثانوية.
- . توجد فروق دالة إحصائية في الإدمان على الأنترنت لدى تلاميذ الثانوية باختلاف التخصص (أدبي/ علمي).
- . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأسري لدى تلاميذ الثانوية وفقا لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى).

4/ أهداف الدراسة:

- . يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين الإدمان على الأنترنت والتوافق الأسري.
- . التعرف على الفروق في إدمان الأنترنت لدى تلاميذ الثانوية وفقا لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى).
- . التعرف على الفروق في التوافق الأسري لدى تلاميذ الثانوية وفقا لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى).
- . التعرف على مستوى التوافق الأسري لدى تلاميذ الثانوية.

5/ أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في فهم تأثير استخدام الإنترنت على شريحة المراهقين المتدربين خصوصا، وتساعد المختصين في مجال علم النفس والإرشاد الأسري لتجنب الخلافات بين الزوجين وبين أفراد الأسرة والاستفادة من نتائج هذه الدراسة ومعرفة دور الأسرة في بناء وتكوين شخصية أبنائها ليستفيد منهم المجتمع.

6/ دوافع الدراسة:

. نظرا لتجاربنا الشخصية مع الاستخدام المفرط للإنترنت في فترة معينة فارطة, وتأثيرها على عدة جوانب من حياتنا اليومية. ودقة ملاحظتنا وبتكرار سلوك استخدام الإنترنت لدى كل الفئات العمرية, خاصة المراهقين المتمدرسين الذين يستخدمون الهواتف الذكية في كل وقت وفي كل مكان, فتكونت لنا رغبة في معرفة مدى استخدامهم للإنترنت, وما اذا كان توافقهم الأسري له علاقة بهذه الظاهرة, وهل فعلا تصل نسبة استخدامهم لها إلى درجة الإدمان.

. الرغبة في التعرف على الآثار الناجمة عن هذه الظاهرة وتأثيرها على تلاميذ الثانوية الجديدة, خاصة من الناحية النفسية بدراسة مدى إدمانهم عليها ومن الناحية الإجتماعية بدراسة مدى توافقهم الأسري. هذا ما جعلنا نميل إلى دراسة هذا الموضوع بعد أن اطلعنا على الدراسات السابقة التي اهتمت بظاهرة الإدمان على الإنترنت لدى التلاميذ وحسب نتائج الدراسات وجود الظاهرة بدرجات متفاوتة.

. بما أن التكنولوجيا تفرض نفسها حاليا, فإن موضوع الدراسة حديث الساعة ورغم وجود دراسات عديدة في هذا المجال إلا أن الكثير من الباحثين لا زال اهتمامهم بهذا الموضوع قائم في مختلف الجوانب. لهذا حاولنا أن ندرس هذا الموضوع من جانبيين النفسي والاجتماعي بمتغيري الإدمان على الإنترنت والتوافق الأسري.

7/ التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

الإدمان على الإنترنت:

نعرفه إجرائيا: بأنه ذلك السلوك الذي انتشر بين المراهقين المتمدرسين والذي تتحكم فيه عدة عوامل. وبأنه الاستخدام المفرط للإنترنت دون حدود وبدون قيود تضبطه لفترات طويلة, وعدم قدرة الفرد على التحكم في وقته رغم الآثار التي تترتب عنه. وهو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس الإدمان على الإنترنت المعد من قبل "يونغ (Young, 1998)".

التوافق الأسري:

يعد التوافق الأسري عملية ديناميكية مستمرة يقوم من خلالها الزوجين وأفراد النسق الأسري بتغيير القيم والعادات والمعايير والأدوار وفقا لتحقيق المطالب الأسرية وإشباع احتياجات كل أفراد النسق الأسري بشكل متوازن ومرضي ومقبول من كل الأطراف (عوض, د.ت, ص93).

ونعرفه إجرائيا: بأنه نظام تسيير به الأسرة نحو حياة أسرية سعيدة يسودها الاستقرار والتماسك بين أفراد النسق الأسري, لضمان سلامة العلاقات بين الأبناء وبين الزوجين والسعي إلى تلبية احتياجات بعضهم البعض وتقديم الاهتمام والاحترام. وهو الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس التوافق الأسري المعد من قبل الباحثة "يعقوب أسماء".

8/ الدراسات السابقة:

أ / دراسات سابقة لمتغير الإدمان على الأنترنت:

. دراسة العمار (2014), إدمان الشبكة المعلوماتية (الأنترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق معتمدا على المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (674) طالبا وطالبة اتسمت العينة بالعشوائية في اختيارها اعتمد على مقياس من إعداد الباحث, وأسفرت النتائج عما يلي : عدم وجود علاقة بين الإدمان على الأنترنت والوضع الاقتصادي وليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الأنترنت (الشبكة المعلوماتية) يعزى لمتغير التخصص الدراسي سوى بعض الفروقات بين الطلاب الآداب من جهة والتربية والحقوق والعلوم الاقتصادية.

. دراسة بوبعاية يمينة (2016) " مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" أنموذجا وعلاقته بظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة المسيلة" هدفت الدراسة الحالية إلى البحث في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" أنموذجا وعلاقته بظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة من

تلاميذ المرحلة الثانوية. وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة من الشعب الأدبية والعلمية من مستخدمي موقع الفيس بوك ببعض ثانويات مدينة المسيلة. ولجمع المعلومات تم استخدام أداتين هما: استبيان الفيس بوك (اعتيادية الاستخدام، مستوى الإدمان، مساوئ التأثير على المردود المدرسي) من إعداد الباحثة، ومقياس المشكلات لجزء بن عبيد العصيمي (2009) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

* مستوى الإدمان على الفيس بوك متوسط لدى عينة الدراسة.

* لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الإدمان على الفيس بوك لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس والشعبة الدراسية.

. دراسة سهام مطشر معبجل وعلي عبد الحسن بريسم (2016)، واستهدفت معرفة مستوى الإدمان على الأنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة وتكونت عينة الدراسة من 220 طالبا وطالبة وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الإدمان على الأنترنت لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس.

. دراسة كانوال (2002) حول استخدام الأنترنت وأهم المشكلات الناجمة عن إدمان الأنترنت لدى أطفال المدارس التي تتراوح أعمارهم ما بين 16 . 18 سنة في الهند: والتي هدفت إلى التعرف على مدى إدمان طلبة المدارس على الأنترنت وكذا المشكلات الناجمة عن فرط استخدامها، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن 65% من الطلبة مدمنين أنترنت، وأنه هناك تأخير في القيام بالأعمال نتيجة قضاء الوقت على الأنترنت، وفقدان النوم بسبب عمليات تسجيل الدخول في وقت متأخر من الليل، ويشعرون بأن الحياة ستكون مملة من دون الأنترنت، كما توصلت إلى وجود فروق في إدمان الأنترنت لصالح الذكور وبشكل مفرط وتوصلت أيضا إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الشعور بالعزلة الاجتماعية الناجمة عن إدمان الأنترنت وذلك لصالح الإناث المستخدمين بإفراط.

ب/ دراسات سابقة لمتغير التوافق الأسري:

. دراسة سميرة الحسن عبد السلام (2005), هدفت الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين التوافق الأسري والجناح الكامن لدى المراهقين من الجنسين, شملت عينة قوامها 300 مراهق ومراهقة, وتوصلت إلى نتائج التالية: وجود ارتباط دال وقوي بين جودة التواصل مع الوالدين والشعور بالتوافق الأسري, مع وجود ارتباط قوي ودال بين اضطراب التوافق الأسري وارتفاع مستوى الجناح لدى المراهقين من الجنسين, وفيما يخص الفروق فقد تبين أنه توجد فروق في التوافق الأسري بين المراهقين والمراهقات وفقا لنوع الجنس ولصالح الإناث, ومن أهم التوصيات: توجيه اهتمام أكبر للمتخصصين في مجال الإرشاد النفسي خاصة بإنشاء مكاتب للإرشاد الأسري.

. دراسة الطائي(2015) بعنوان " تنافس الأشقاء وعلاقته بالتوافق الأسري" هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تنافس الأشقاء والتوافق الأسري لدى عينة مكونة من 400 طالب وطالبة من طلبة مرحلة المتوسط, وتم استخدام مقياس التوافق الأسري ومقياس تنافس الأشقاء, وأشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من التوافق الأسري لدى الطلبة ووجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائية بين تنافس الأشقاء والتوافق لدى الطلبة.

ج/ دراسات سابقة تناولت المتغيرين (الإدمان على الأنترنت والتوافق الأسري):

. دراسة حنفي(2003), في مقدمة الدراسات التي اهتمت بتحليل اثر استخدام وسائط الأنترنت (الحاسوب الشخصي) على التفاعل الاجتماعي وأنماط الاتصال في الأسرة المصرية, وكذلك معرفة ما اذا كان هذا الاستخدام يؤدي إلى زيادة عزلة الأفراد عن الواقع الاجتماعي وقد استخدمت الدراسة منهج المسح, وأجريت على عينة قوامها 400 أسرة تتوزع بين 250 أسرة يستخدم احد أفرادها الأنترنت مقابل 150 أسرة لا يستخدم أي احد من أفرادها الأنترنت, ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين مستخدمي الأنترنت وغير مستخدميها فيما يتعلق بنمط الاتصال داخل الأسرة غير انه لم يثبت أن استخدام الأبناء الأنترنت يعمل على توجيه الاتصال داخل الأسرة نحو نمط

معين , كما أن إدراك المفحوصين لسمات الأنترنت كوسيلة اتصال (إيجابية, سلبية, محايدة) وكذلك للأنترنت تأثير في العلاقات التفاعلية داخل الأسرة.

. دراسة عبد الرزاق سعودي (2014), "إدمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري لطلبة الجامعة . دراسة ميدانية بجامعة بشار" هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إدمان الفيس بوك والتوافق الأسري لدى طلبة الجامعة بشار, استخدمت الدراسة المنهج الوصفي, شملت (180) طالب وطالبة اختيروا قصديا لجمع المعلومات, وجمع المعلومات اعد استبيان الفيس بوك من طرف الباحث, كما استعان بمقياس التوافق الأسري لمحمد عبد الحميد (1986), توصلت الدراسة إلى:

* توجد علاقة عكسية دالة إحصائيا بين الإدمان على الفيس بوك والتوافق الأسري لدى عينة الدراسة.

* يختلف تأثير الجنس بالإدمان على الفيس بوك لدى عينة الدراسة.

. دراسة كورت وزملائه (Kaurt et al, 1998) في تأثير الأنترنت باعتبارها تمثل التناقض الظاهري: فهي تكنولوجيا اجتماعية رغم أنها تقلل من الاندماج الاجتماعي والوجود السيكولوجي الأفضل. اعتمدت الدراسة على منهج المسح وارتكزت على خلفية نظرية توضح التباين في نتائج البحوث المعنية بتأثير وسائط الأنترنت خاصة النفسية والاجتماعية. اعتمدت الدراسة على مقاييس متعددة (مقياس استخدام الأنترنت, مقياس الاندماج الاجتماعي . التواصل, الدعم الاجتماعي, مقياس العزلة, الضغوط, الاكتئاب).

كشفت الدراسة عن أن الأنترنت تستخدم في الاتصال بدرجة مكثفة حيث تتفوق على غيرها من الوسائل, كما أن كثرة استخدام الأنترنت يقلل من دائرة العلاقات الاجتماعية سواء في اطار الأسرة أو في إطار العلاقات مع الآخرين, كما تبين الدراسة أن كثرة استخدام الأنترنت يزيد الاكتئاب والعزلة لدى المستخدمين الأمر الذي ينعكس سلبيا على تفاعلهم مع أفراد الأسرة, وضعف الحوار أو انقطاعه, وقلة الحديث في الموضوعات ذات الأهمية للحياة الأسرية.

تعليق على الدراسات السابقة:

بعد تقديمنا للدراسات التي يمكن أن تساهم في إثراء موضوع دراستنا، الذي كان هدفنا منها هو توضيح العلاقة بين الأبناء أو التلاميذ وأسرهم، وعن مدى إدماهم على الأنترنت. نرى بأنها اختلفت وتعددت حسب الأهداف و البيئة التي طبقت فيها، واختلفت حتى في طبيعة المتغيرات التي تناولتها، وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وذلك لاختلاف الاتجاهات والأفكار للباحثين، ويمكن استخلاص ما يلي:

تباينت الدراسات من حيث طبيعة المتغيرات التي تطرق إليها، بعضها تناول المتغيرين بشكل منفرد مع الربط بمتغير آخر كدراسة (العمار، 2014) و(بوعاية، 2016) و(مبجل و بريس، 2016) و(كانورال، 2002)، فيما يتعلق بالإدمان على الأنترنت، أما عن التوافق الأسري فقد تمثلت في الدراساتين (عبد السلام، 2005) و (الطائي، 2015). في حين تمثلت الدراسات التي ركزت على العلاقة الارتباطية بين المتغيرين في دراسات(الحنفي، 2003) و(سعودي، 2014) و(كورت، 1998)، وهو ما تشترك فيه مع دراستنا الحالية بالتركيز على هذين المتغيرين ونلاحظ أن معظم الدراسات أجريت في الفترة الزمنية المنحصرة بين(1998. 2016) والدراسة الحالية في (2024/2023)، ويدل هذا على أن هذا الموضوع لا يزال مطلوب في الدراسات الحديثة.

ومن ناحية المنهج المستخدم فمعظمها اعتمد المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات مثل ما اعتمدت الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

الإدمان على الأترنت

الفصل الثاني: الإدمان على الأترنت

تمهيد.

1. تعريف الإدمان.
 2. تعريف الإدمان على الأترنت.
 3. التوجهات النظرية المفسرة لظاهرة الإدمان على الأترنت.
 4. معايير تشخيص الإدمان على الأترنت.
 5. أنواع الإدمان على الأترنت.
 6. مجالات الإدمان على الأترنت.
 7. أسباب الإدمان على الأترنت.
 8. أعراض الإدمان على الأترنت.
 9. الشخصية المدمنة على الأترنت وأنواعها.
 10. المشاكل الناجمة عن إدمان الأترنت.
 11. استراتيجيات لحماية المراهق من خطر إدمان الأترنت.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

إذا سمينا الجيل الحالي بـ "جيل الأنترنت" فإننا لا نبالغ، فنسبة استخدام الأنترنت عند المراهقين المتمدرسين في تزايد مخيف يوميا على مستوى العالم. واتفق الباحثين على ظهور مشكلة الإدمان على الأنترنت خاصة عند المراهقين، وهذا الأخير يؤدي إلى مشكلات أخرى متعلقة به، كالأضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية والاجتماعية حسب ما أشارت إليه الدراسات السابقة، وكل هذا لا شك أن هناك حلول وطرق الوقاية لتفادي وصول مرحلة الإدمان.

1/ تعريف الإدمان:

لغة: " المداومة على الشيء أو الاعتماد عليه" (خليل, 2002, ص163, نقلا عن: حمودة, 2015, ص214).
اصطلاحا: حظي مفهوم الإدمان باهتمام كبير من طرف الباحثين والهيئات والمنظمات الدولية, نظرا لوجود بعض الاختلافات فيما بينهم, فيما يخص التفسيرات النظرية في بعض الأحيان يستخدم مفهوم الإدمان كمرادف لمفهوم الإعتقاد Dépendance, وفي أحيان أخرى يخلط بينه وبين سوء الاستعمال" (حمودة, 2015, ص214).

2/ تعريف الإدمان على الأنترنت :

عرفته الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) على أنه " اضطراب يظهر حاجة سيكولوجية قسرية نتيجة عدم الإشباع من استخدام الأنترنت والمصاب بهذا الاضطراب يعاني من أعراض عديدة" (طباس و ملال, 2021, ص391).

كما عرّفته فتيحة(2011) بأنه " التعلق الزائد بالأنترنت والرغبة القهرية في استخدامه والشعور بضعف القدرة على ضبط الذات, مما ينتج عنه أعراض شبيهة بأعراض الإدمان على القمار, الأمر الذي يترتب عنه انخفاض مستوى الإنتاجية واضطراب العلاقات الاجتماعية" (ورد في : ملين و بربح و شرقي, 2019, ص105).

. نعرفه بأنه عدم القدرة على التحكم في استخدام الأنترنت و يصبح لدى المدمن إلزامية استخدامه في كل وقت, وبوقت غير محدد لإشباع حاجاته ورغباته الغير مشبعة في واقعه, مما يؤثر على صحته النفسية و الإجتماعية بالدرجة الأولى.

3/ التوجهات النظرية المفسرة لظاهرة الإدمان على استخدام الأنترنت:

إن البحوث والدراسات تستند على تفسيرات نظرية في علم النفس, وبحوث إدمان الأنترنت استندت على التوجهات النظرية التي تفسر هذا السلوك, ومن أهم هذه التوجهات الاتجاه السلوكي والمعرفي والسيكو دينامي:

. المنظور السلوكي:

إن السلوكيون يهتمون بالسلوك الغير سوي, ويعتبرون أنه متعلم ومكتسب يمكن أن يعدل أو التخلص منه تماما وذلك من خلال السيطرة على مثيراته الصادرة من البيئة وذلك لطبيعتها المحددة له. ويركز الاتجاه السلوكي على السلوك الظاهري والظروف الخارجية, ويذكر بأن الحالات الداخلية هي نتائج لذلك السلوك وليست أسبابا(بن ديلي, 2016, ص81).

وترى هذه النظرية بأن السلوك نوعين, السلوك المكتسب الذي يتم اكتسابه بالتعليم والتدريب وقد يتطور ذلك السلوك لقوة العلاقة بين المثير والاستجابة مع التكرار, والنوع الثاني هو السلوك الانعكاسي ويقصد به السلوك الذي لا اختيار ولا إرادة للقيام به, وأن الإنسان مولود بالفطرة مع السلوكات الانعكاسية البسيطة, كما يؤكد السلوكيون على سلوكات المولود بأنها سلوكات انعكاسية في الغالب, وعندما يكبر الإنسان تصبح سلوكياته مكتسبة وليست موروثا (بن ديلي, 2016, ص82).

وميز سكينر Skinner واحد من اشهر الباحثين السلوكيين, بين نوعين من السلوك:

. السلوك الاستجابة: يمثل سلوك فطري انعكاسي كمص الإصبع عند المولود حديثا وسحب اليد عند التعرض لمنبه قوي.

. السلوك الإجرائي: يحدث بشكل تلقائي من الفرد بدون أي مثيرات, أي أن المثير الذي يحدث السلوك هو غير معروف, كتحريك الأيدي تلقائيا.

(بن ديلي, 20016, ص 83).

وحسب Skinner فإن مصدر السلوك الإجرائي, المثيرات البيئية وهي:

. المثير المعزز: يقصد به كل أنواع المثيرات الإيجابية.

. المثير العقابي: يتضمن كل أنواع العقاب, (اللفظي, الاجتماعي, الجسدي).

. المثير الحيادي: وهو المثيرات التي تسبب في إضعاف أو تقوية ذلك السلوك.

(بن ديبلي, 2016, ص83).

. المنظور المعرفي:

تقوم النظرية المعرفية على معرفة كيفية اكتساب الإنسان للمعرفة وكيفية تنظيمها داخل نسق معرفي محدد وتمثيلها على مستوى العقل, وذلك بالتفاعل مع المثيرات البيئية والاستجابة لها. فالباحثين المعرفيين اهتموا بظاهرة الإدمان على الأنترنت وتفسير هذا السلوك من خلال الإشكاليات المعرفية التي تعترض الفرد ويؤكد الباحثون في هذا الاتجاه على سبب الإدمان على الأنترنت يعود إلى التشوه المعرفي Cognitive Distortion في بناء أذهان الأفراد وسوء التكيف Maladaptive (بن ديبلي, 2016, ص87).

" وقد حدد Davis, مظاهر سوء التكيف المعرفي في التشوهات المعرفية التالية:

. أسلوب الاجترار المعرفي Ruminative Cognitive Style .

. مشاعر الحساسية الذاتية Feelings of Self Consciousness .

.انخفاض قيمة الذات Low Self Worth .

. انخفاض تقدير الذات Low Self esteem .

. القلق الاجتماعي Social anxiété .

. انخفاض الفعالية الذاتية Low self _efficacy .

. تقييم الذات السلبي "négative self appraisal".

(بن ديبلي, 2016, ص91).

. المنظور السيكو دينامي:

الاتجاه السيكو دينامي يفسر استخدام الأنترنت, وفق خبرات الفرد التي تكوّن شخصيته منذ الطفولة ومجمل الأحداث التي مرّت في حياته وتركت أثر في نموه المعرفي, فالمثيرات البيئية تعد سبب أو عامل في تبني سلوكيات أو أنماط معينة, حيث يتعلق بها بالتكرار حتى تصبح سلوكيات إدمانية. ومن جهة أخرى أصحاب هذا الاتجاه يفسرون الإدمان من خلال صدماته في الطفولة وعلاقتها بسمات شخصية معينة. إذا وفقا لهذه النظرية أن المشكلات النفسية التي تعترض الفرد أثناء تنشئته الأسرية والاجتماعية, قد تكون عاملا أساسيا لحدوث سلوكيات لا سوية عند وصوله مرحلة الرشد (بن ديبلي, 2016, ص97).

4/ المعايير المعتمدة لتشخيص إدمان الأنترنت:

لتشخيص حالات الإدمان على الأنترنت يتم الاعتماد على عدة معايير من بينها ما يلي:

4.1 . التحمل: وما يقصد به هو أن تكون لدى الفرد المستخدم للأنترنت, القدرة على الجلوس أمام الشاشات الإلكترونية بدون شعور بالملل أو التعب لإشباع رغباته (شريف و بن موسى, 2021, ص328).

4.2 . الانسحاب: " أي المعاناة من أمراض نفسية وجسدية عند انقطاع الاتصال بشبكة الأنترنت, ومنها التوتر النفسي, قلق, تركيز بشكل قهري, وغالبا ما يجري من أحلام وتخييلات مرتبطة بشبكة الأنترنت" (علي, 2010, ص66, ما ورد في شريف وبن موسى, 2021, ص328).

4.3 . الانتكاس: "يقصد به الميل إلى العودة مرة أخرى, والاندفاع بشكل مفرط لاستخدام الأنترنت" (الشافعي, 2019, ص13, ما ورد عن شريف وبن موسى, 2021, ص328).

. أي أن العودة إلى استخدام الإنترنت بشغف رغم أن الفرد قد انقطع عن استخدامها حتى لو لفترة طويلة.

4.4 . الصراع: يقصد به الأفكار المتضاربة و الصراعات الواردة من المحيط الخارجي ومن الشخص نفسه, بسبب استخدام الإنترنت (شريف و بن موسى, 2021, ص328).

5 / أنواع الإدمان على الإنترنت:

وفقا للمركز الأمريكي للإدمان على الإنترنت تم تحديد 6 أنواع وهي:

5.1 . الإدمان الجنسي عبر الإنترنت **cyber sexual addiction**:

الدخول إلى المواقع الإباحية واستخدامها والإبحار بها, وأغلب المدمنون يشاركون في غرف الدردشة مع البالغين, كما أنهم مهووسون بالمواد الإباحية الإلكترونية(طباس وملال, 2021, ص391).

5.2 . إدمان العلاقات السيبرانية **cyber relation ship addiction**:

المدمنين متورطون بكثرة في العلاقات الإلكترونية واحتمال وقوعهم في الزنا عبر الإنترنت وارد(طباس وملال, 2021, ص391).

5.3 . إدمان الألعاب **Net Gaming Addiction**:

يتضمن سلوكيات عديدة كألعاب الفيديو والتسوق والمقاومة... (طباس وملال, 2021, ص391).

5.4 . المعلومات الزائدة **Information Addiction**:

نتج عن البحث عن المعلومات على الإنترنت ووفرتها, سلوكيات قهرية جديدة تتعلق بالبحث في قواعد البيانات (طباس وملال, 2021, ص391).

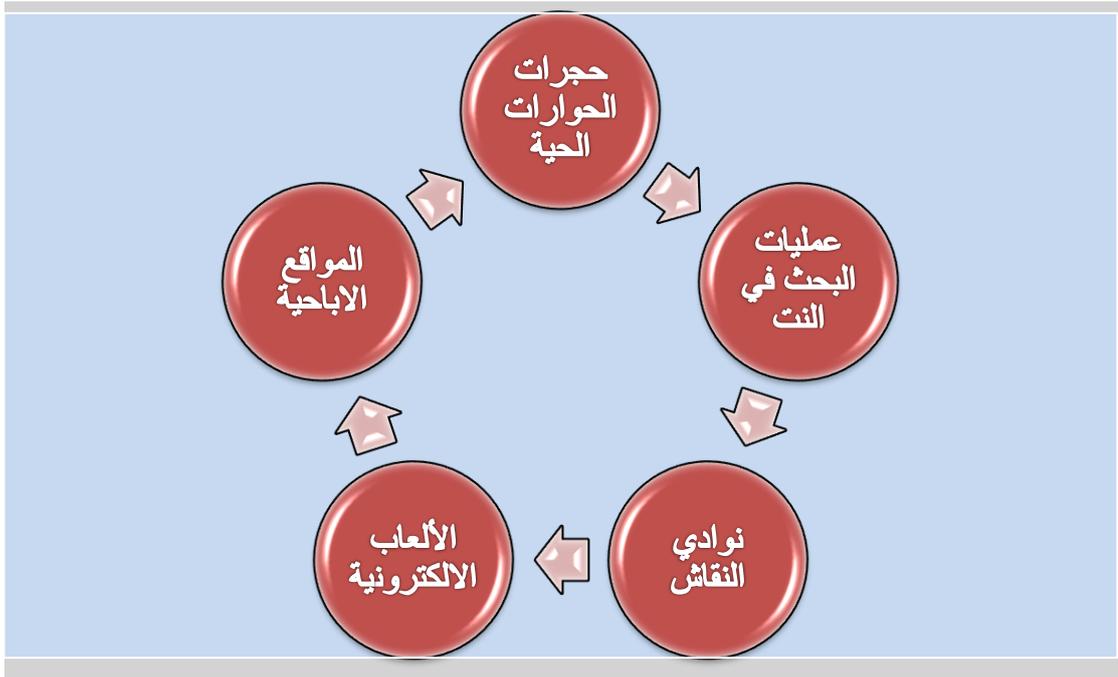
5.5 . إدمان الحاسوب **Computer Addiction**:

قبل انتشار اللوحات الذكية كان استخدام أجهزة الكمبيوتر ويتم فيها برجة الألعاب الإلكترونية والوصول بها إلى درجة الهوس (طباس وملال, 2021, ص392).

6.5. إدمان الشبكات الإجتماعية social network addiction:

"جميع المجتمعات الافتراضية التي يمكن للأشخاص إنشاء ملفات تعريف عامة أو شبه عامة, ويعتبر الفاسبوك هو أشهر شبكة اجتماعية إذ يضم 60 مليون مستخدم يتزايدون باستمرار" (طباس و ملال, 2021, ص391).

6/ مجالات الإدمان على الأنترنت: "على الصعيد العربي تجمع":



الشكل(01): شكل يوضح مجالات الإدمان على الأنترنت (سليمة, 2015, ص219, كما ورد في خلفاوي وبوروية, 2021, ص438).

7/ أسباب إدمان شبكة الأنترنت:

هناك عدة أسباب تدفع مستخدم الأنترنت إلى الوقوع الإدمان, نذكر منها:

- . عدم القدرة على التكيف مع ضغوط الحياة اليومية.
- . صعوبة في مواجهة المشكلات.
- . قلة ملئ وقت الفراغ بهوايات متنوعة.
- . صعوبة إقامة علاقات اجتماعية نتيجة للانطوائية والخجل.
- . الشعور بالوحدة والكآبة.
- . عدم مواجهة الآخرين والهروب من الواقع.
- . المدمنون غالبا ما يكونوا يعانون من اضطرابات نفسية كالاكتئاب, اضطرابات النوم, الرهاب الاجتماعي...

. نقص الجانب العاطفي والبحث عنه من خلال النت.

(خلفاوي و بوروية, 2021 , ص 437).

8 / أعراض الإدمان على الأنترنت:

يمكن معرفة مدمني الأنترنت حسب أعراض مختلفة تظهر عليهم كالتالي:

- . تحمل الجلوس لفترات طويلة أمام الأنترنت باستمرار.
- . عند انقطاع الأنترنت ينسحب ويصبح شديد القلق والتوتر.
- . استخدام الأنترنت بصورة يومية ومتكررة ومحاولات فاشلة في الابتعاد عنها.
- . الإنفاق الزائد على الأنترنت بشكل هائل وانشغاله الدائم بذلك.
- . قلة النشاطات الاجتماعية والمهنية نتيجة الانشغال بالإنترنت.

. التحجج بالانترنت والهروب من الحياة الواقعية والاستمرار في استهلاك الانترنت رغم معرفة أضرارها.

(عياد ومعمري, 2015, ص3433).

9/ الشخصية المدمنة على الانترنت وأنواعها: مميزات الشخصية المدمنة كما يلي:

بينت علياء(2011), انه توجد دراسات درست شخصية المدمن على الانترنت, وصنفوها إلى 3 فئات من الشخصيات وهي:

. **المنغلقون (الانطوائيين):** هم الذين يشعرون بالراحة عند ابتعادهم عن الآخرين وعدم التواصل معهم بشكل مباشر, يحبون العزلة والوحدة ومعظم أوقاتهم منفردين, هم الذين يخفون خجلهم خلف الشاشات وعلاقاتهم محدودة مع الآخرين وعدم القدرة على الاتصال الشخصي والمباشر معهم.

. **الاجتماعيون:** غالبا ما يكونوا عكس الانطوائيين أي يحبون التحدث بشكل مستمر مع الآخرين, وقائمة علاقاتهم الاجتماعية مؤسعة وتفضيل اكتشاف علاقات جديدة بأشخاص جدد والميل إلى المشاركة في كل الأحداث مع الجماعات وأفراد المجتمع الذي ينتمون إليه, فيعتبرون الانترنت وسيلة للتعرف وإنشاء علاقات جديدة.

. **المعتدلون:** هم الأفراد الذين يمتازون بالاعتدالية في علاقاتهم مع الآخرين أي يكونوا بين المنغلقين والاجتماعيين ويستخدمون الانترنت بشكل معتدل دون الميل إلى جهة معينة.

(أورد في : براهمي, 2016, وتم نقله من : إرمود و سماتل, 2022, ص42).

10/ المشاكل الناجمة عن إدمان الانترنت:

من نتائج استخدام المفرط للانترنت تدمير للعلاقات الأسرية وفقدان الأشخاص المقربون والتواصل فيما بينهم, وضياع فرص العمل والفشل في الدراسة. كما يتسبب إدمان الانترنت في عدة تعطيلات من الجانب الأسري والشخصي والأكاديمي وحتى المهني, فالمدمنون على الانترنت لا يخصصون ربع

الوقت الذي يستغرقونه في استخدام الإنترنت, للتواصل مع أفراد المجتمع أو أفراد الأسرة (الراشد, 2014, ص6).

11/ استراتيجيات لحماية المراهق من مخاطر الإنترنت:

لحماية المراهق من مخاطر الإنترنت نتبع ما يلي:

1.11. التطبيقات:

ومن أشهر هذه التطبيقات منها:

know Mobile:

- يعتبر من أهم التطبيقات لمساعدة الوالدين على مراقبة أبنائهم من خلال الرسائل النصية وسجل المكالمات والصور المنزلة والتي يلتقطها ومن مزاياه:
- تحديد مكان الطفل في كل مكان وزمان باستخدام الهاتف الخاص به.
- مراجعة الصور التي يأخذها الطفل على هاتفه.
- مراجعة جميع التطبيقات التي تم تنزيلها على الهاتف من قبل الآباء.
- يمكن التعرف على كل اتصال وارد في الهاتف وحتى مدته.

(عداد, د.ت, ص157-158).

Parental Control Kpoxa:

- يعمل من خلال تثبيته في جهاز المراقب وجهاز الطفل للتحكم عن بعد, من مزاياه:
- عرض الرسالة وتاريخها, حتى لو حذفت.
- عرض موقع الطفل في خريطة.

. القدرة على التحكم في مقاطع الفيديو (You Tube).

(عداد, د.ت, ص 159-160).

2. 11 . برامج الحاسوب:

Norton Family parental control:

تطبيق Norton Family يساعد الآباء على مراقبة وتتبع نشاط أطفالهم عبر الأنترنت ومنع المحتوى غير المناسب, ومن مميزاته:

- . مراقبة الويب.
- . تنبيهات الآباء.
- . المراقبة الجغرافية.
- . مراقبة التطبيقات.
- . مراقبة الرسائل النصية القصيرة.
- . مراقبة وقت الاستخدام .
- . مشاهدة مقاطع الفيديو.
- . تقرير النشاط.
- . القفل الفوري.

(عداد, د.ت, ص 160-161).

Kaspersky Safe Kids:

هو منتج معظم مزاياه مجانية, لكن مزاياه المتقدمة مقابل رسوم ويتم استخدامه بعد التسجيل في بوابة My Kaspersky, وإنشاء ملف مستخدم للطفل, ثم تحميل التطبيق على الجهاز المطلوب ومن الميزات المميزة لهذا البرنامج هو جدولة الوقت المستغرق في الشاشة ومراقبة مناطق GPS آمنة(عداد, د.ت, ص162).

McAfee Safe Family:

هي أداة تحكم تسمح للآباء معرفة التطبيقات والبرامج التي يستخدمها أبنائهم وإدارة وقت مشاهدة أطفالهم وتحديد موقفهم في كل وقت ويدعم عدد غير محدود من الأجهزة مثل الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر المحمولة (عداد, د.ت, ص163).

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإدمان على الإنترنت , حيث تم البدء بتمهيد للفصل, ثم وضعنا تعريفا للإدمان و الإدمان على الإنترنت وبعض التوجهات النظرية المفسرة لهذه الظاهرة, وكذلك رأينا معايير تشخيص إدمان الإنترنت و أنواعه, ثم تطرقنا إلى مجالات الإدمان على الإنترنت , ثم أسباب إدمان شبكة الإنترنت و الأعراض, وكذلك الشخصية المدمنة على الإنترنت ثم المشاكل الناجمة عن إدمان الإنترنت, وأخيرا ذكرنا استراتيجيات لحماية المراهق من مخاطر الإنترنت.

الفصل الثالث

التوافق الأسري

الفصل الثالث: التوافق الأسري

تمهيد

- أولاً: مفهوم الأسرة.
- . تعريف الأسرة.
- . أهمية الأسرة.
- . سمات الأسرة.
- . وظائف الأسرة.
- ثانياً: مفهوم التوافق الأسري.
- . تعريف التوافق.
- . تعريف التوافق الأسري.
- . عوامل التوافق الأسري.
- . مجالات التوافق الأسري.
- . أبعاد التوافق الأسري.
- . التوافق الأسري مع الأبناء.

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن ثمار الأسرة هي الأبناء, فهم مستقبل المجتمع الذي يعيشون فيه, فالحفاظ على صحتهم النفسية تعتبر الداعم للمجتمع الذي هو مصدر تفاعلاتهم وانفعالاتهم وسلوكياتهم, فمن قلب الأسرة تنتج شخصية الأبناء وتؤثر في كينونتهم النفسية والاجتماعية وحتى السلوكية والأخلاقية. فالأسرة المتزنة والمتوافقة تكسب أفرادها القوة في الشخصية ورفع تقدير الذات والثقة بالنفس, وتجعل منهم أفراد ذوي مكانة في المجتمعات التي ينتمون إليها, أما إذا كانت الأسرة غير متوازنة في العلاقات بين أفرادها وعدم التحكم في المشاكل داخل الأسرة, فهنا تؤثر على أفرادها بشكل سلبي وتجعل منهم أفراد ذوي شخصية هشة ومعرضين لأي مشكل أو أي اضطراب.

أولاً: مفهوم الأسرة:

1. تعريف الأسرة:

" هي كيان نفسي اجتماعي ((يضع)) القيم, ويثب هذه القيم في أفراد الأسرة... وما المجتمع سوى مجموعة أسر... وما الأفراد في المجتمع إلا خارجين من أسر... فالأسرة, هي نواة المجتمع والحياة... والأسرة هي مجتمع صغير, تتشكل فيه أفكار وشخصيات وعواطف أفرادها.. وهذا التشكل هو نواة تشكل المجتمعات. وليس هذا كلاماً نظرياً إنشائياً نسوّد به الصفحات, ولكنها الحقيقة التي إن تغافل عنها المجتمع, ضاعت ملامحه, وانهارت قيمه" (مايكل, 2014, ص173).

فعند قولنا (الأسرة), فنحن نشير إلى {التربية الأسرية} وما نجنيه من ثمار من هذه التربية هو شخصيات ونفسيات أفراد الأسرة من بنين وبنات... كما يقول المثل عميق المعنى أن التربية في الصغر كالنقش على الحجر... فالتعليم والتدريب و الاقتداء و التعاطف الأسري والحب يكون نابع من خلال { التربية الأسرية } (مايكل, 2014, ص173).

ويعرفها الخالدي و العلمي: " الأسرة هي الخلية الاجتماعية الرئيسية التي تقوم بتنفيذ جميع النشاطات الإنسانية منذ الولادة وحتى الوفاة"(2009, ص23).

وهناك العديد من الباحثين تطرقوا إلى مفهوم الأسرة في مختلف المجالات, فيمكن أن نضع مفهومها كما يلي:

- . من الناحية الاجتماعية: فهي أول خلية اجتماعية مكوّنة من زوجين والتي تنشأ تحت نظام اجتماعي الذي يمتد بالأبناء والآباء والأمهات وكافة الأقارب(أبو أسعد, 2015, ص30).
- . من الناحية القانونية: يبدأ تكوين الأسرة بتنظيم مبادئ وقوانين منذ قيامها لاستقرارها حتى انتهائها وذلك لها آثار مترتبة لوضعها على أسس صحية ومتمينة لتأكيد ديمومتها(أبو أسعد, 2015, ص30).

. من الناحية النفسية: هي أول وحدة في المجتمع والعلاقات غالبا ما تكون مباشرة, فهي أول مؤسسة للتنشئة الاجتماعية لدى الفرد لإكسابه الكثير من المهارات والمعارف والعواطف والاتجاهات في حياته ويجد فيها سكينته (أبو أسعد, 2015, ص30).

2. أهمية الأسرة:

" أجمع الباحثون في المجال الأسري على أهمية الأسرة, لها قيم ومبادئ وتقاليد خاصة التي تعود بالنفع للعالم الخارجي (البيئة المحيطة), ولكل فرد داخل الأسرة له احتياجات تخصه. فالأسرة كمجموعة يستفيد أفرادها من الإشباع من عدة اتجاهات أساسية كتوفير المحبة بين الأبوين وبين الأبناء" (بن ترمة, 2015, ص43).

فالأسرة هي نتاج المجتمع, بها تصلح الأمة وبها تفسد وذلك لعدة عوامل خارجية كالتقاليد والعادات الخاطئة أو التي لا تتناسب مع الجيل الحالي, وتربية الشوارع التي أصبحت طاغية في السنوات الأخيرة والتي لم تجد من يردعها. وحتى العوامل الداخلية كونها المهمة والأساسية في بناء وتكوين شخصيات قوية لأبناء صالحين, فالوالدين والمعاملة القاسية و الغير لائقة والسلبية السيئة مع أطفالهم من إهمال واللامبالاة باحتياجات الطفل الفيزيولوجية, الاجتماعية, الجسدية وحتى النفسية التي هي أساس التكوين في شخصية الطفل, ينتج عن ذلك أبناء ذو شخصية ضعيفة و تقدير الذات لديهم منخفض بالإضافة إلى المشكلات الاجتماعية كالعزلة والانطوائية والخوف وعدم القدرة على التواصل مع أفراد المجتمع وكذا المحيط الخارجي, إضافة إلى المشكلات السلوكية. و إذا توفرت يزداد وينمو الذكاء العاطفي و كذا الانفعالي للطفل, وأيضا اكتساب مهارات اجتماعية مختلفة وجسمهم ينمو نموا طبيعيا وسليما. من خلال هذا فإن للأسرة كل المسؤولية لصالح المجتمعات أو خرابها.

3. سمات الأسرة: نجاح الأسرة يكون بتعدد سماتها وخصائصها المتميزة و ما نذكر ليس كل سمات الأسرة الناجعة بل البعض من ملامح الأسرة نذكر منها:

أ. **الترابط:** هو التماسك الأسري المرغوب وجوده بين أفراد النسق الأسري وهو التوافق بين أفراد الأسرة حول قيم ومعايير محددة وهذا يجعل هناك ترابط حقيقي في العواطف والأحاسيس ولا بد أن يكون بالتعبير اللفظي والمباشر (مايكل, 2014, ص 184).

ب. **التفاهم:** "هو التحوار والتفاعل معا مع الطرف الآخر, وبذل الجهد للتواصل معه والوصول إليه وهذا ما يشكل الجانب الإيجابي في العلاقة مع الآخر, أيضا يخلق أسلوب الحوار والمواجهة و تقبل رأي وفكر أفراد الأسرة فيما بينهم" (مايكل, 2014, ص 184).

ت. **الحوار:** الحوار هو فن له أصوله وقواعده وقوانينه وفيه أخذ وعطاء ويكون ذلك بالنقاش والتحوار إذا كانت كلمات الحوار تنحرف إلى الأسوء والخطأ فيتحول الحوار إلى معركة وصراع. فالحوار يكون ناجح عندما يكون الإنسان يتمتع بالاستماع والإصغاء الجيد وليس السماع كالاستماع, فالأول هو مجرد وصول الكلام إلى الأذن بدون اهتمام و لا تركيز وإنما هو سماع تلقائي... أما الاستماع هو عكس ذلك تماما ففيه حسن الإصغاء والإنصات بجهد وتفاعل كبيرين مع المتكلم (مايكل, 2014, ص 184).

4. **وظائف الأسرة:** تتعدد وظائف الأسرة ونذكر الأهم منها ما يلي:

أ. الوظيفة البيولوجية (Biological function) :

هذه الوظيفة من أهم وظائف الأسرة وتعيّر عن الإنجاب والتناسل, وحتى تتوفر الصحة الجسدية والعقلية السليمة لدى الأطفال لا بد من مراعاة النقاط التالية:

. الناحية الجسدية لدى الأبوين تكون سليمة, وفي حالة ما إذا كانت هناك علّة صحية بدنية من الأصح منع النسل, حتى لا ينتج نسل ضعيف نتيجة الأمراض المعدية أو المزمنة.

. الجانب العقلي لدى الأبوين بدون خلل, لتجنب إنتاج أطفال ذوي اضطرابات عقلية.

. عدد أفراد الأسرة من الأحسن أن يكون نموذجيا ومتوازنا لتلبية كل حاجياتهم.

(أبو أسعد, 2015, ص50).

ب . الوظيفة الاقتصادية (**Economical function**) : في الأزمنة السابقة كان رب الأسرة هو الكفيل الاقتصادي لتلبية جميع مطالب الأسرة, لكن بعد زيادة المتطلبات الأسرية, جعل تعويد الأفراد على التربية الاستقلالية, حيث أن كل طفل يشعر بالمسؤولية, وحتى تتحقق الوظيفة الاقتصادية في الأسرة يجب مراعاة ما يلي:

. مساهمة الأب والبالغون في الأسرة حسب إمكانياتهم وخبراتهم في زيادة مصادر الدخل.

. أن يكون للأم أي عمل منتج, وليس ضرورياً أن يكون خارج المنزل فمن الممكن أن يكون لها مصدر دخل بمنزلها يعود بالنفع على أسرتها كما نستطيع العمل خارج الأسرة ولكن مع الإحتفاظ بوظيفتها الأساسية في التنشئة الاجتماعية لأطفالها ورعاية شؤون البيت والزوج.

. تأمين مستقبل الأسرة في محاولة إيجاد فائض اقتصادي لذلك.

(أبو أسعد, 2015, ص50).

ت . الوظيفة الاجتماعية (**Social function**):

عن طريقها تكسب الأسرة الطفل الخبرات الحياتية والاجتماعية الخاصة بالمجتمع الذي ينتمي إليه, كتعليمه اللغة, وتشبعه للمعايير والقيم الأخلاقية والسلوكية التي تخص مجتمعه, كما تقوم الأسرة بإكساب الطفل المقدرة على القيام بمختلف الأدوار الاجتماعية في المستقبل, وتحويله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي (أبو أسعد, 2015, ص50).

و تعمل الأسرة على تنشئة أفرادها تنشئة اجتماعية سليمة, وكذا تعليمهم قيم ومبادئ وسلوكيات المجتمع الذي يعيش فيه (وداد, د.ت, ص107).

ج . الوظيفة النفسية: حتى تستطيع الأسرة القيام بهذه الوظيفة ينبغي مراعاة ما يلي:

✓ التحوار بين الأب وجميع أفراد الأسرة بما فيهم الأطفال وطرح المشكلات التي تعترض الأسرة أحيانا.

✓ جعل الأبناء أن يعتمدوا على ذواتهم وتعلم الاستقلالية.

✓ أن يعرف كل فرد من أفراد الأسرة بأن له قيمة، و أهمية دوره داخل الأسرة.

(رمضان, 2005, ص29).

ثانيا: مفهوم التوافق الأسري:

1. تعريف التوافق:

لغة: "ورد تعريف التوافق في المعجم الوسيط يعني أن يسلك المرء مسلك الجماعة, ويتجنب ما عنده من شذوذ في الخلق والسلوك" (قروم, 2018, ص29).

اصطلاحا: هناك الكثير من التعريفات التي تناولت التوافق في مجال علم النفس, إلا انه توجد اختلافات في آراء بعض الباحثين, فنقدم بعض التعريفات منها:

عرّفه الهابط (2003): "بأنه قدرة الفرد على التواءم مع البيئة التي يعيش فيها، والتواءم مع المواقف والمشكلات التي تواجهه" (نقلا عن الحواري, 2018, ص40).

كما عرّفه زهران " بأنه عملية سلوكية, أو مجموعة ردود الفعل استدعت حصولها تغيرات معينة أصابت المحيط الذي يوجد فيه الفرد, وهدفها توفير التوازن أو التلاؤم بين الفرد وهذه المتغيرات" (نقلا عن قروم, 2018, ص29).

فمفهوم التوافق من أهم المفاهيم في علم النفس ومعناه يكون على حسب الموقف الذي يستخدم فيه, له معنى قبول الأشياء التي لا يمكن السيطرة عليها, ومعنى آخر وهو الاتفاق مع الأغلبية في الأفعال أو الأفكار, وبالاتفاق مع العديد من الباحثين على أنه قدرة الفرد على تحمل

الضغوطات المتكررة مصحوبة بعدم ارتفاع مستوى القلق ومحاولة إشباع الحاجات النفسية والجسمية لديه لانسجامه في المجتمع الذي يعيش فيه (الحواري, 2018, ص40).

2. تعريف التوافق الأسري:

"وهو تلك العلاقة الإجتماعية التي تقوم بين أعضاء الأسرة الواحدة(الأب . الأم . الأبناء) على نحو تحقيق التوازن داخل الأسرة" (عبد الحميد, د.ت, ص32).

وفي تعريف آخر هو أن يتمتع الفرد داخل أسرته بالمحبة والاحترام والتقدير والشعور بدوره الحيوي داخل الأسرة وأن يكون الأسلوب السائد في أسرته هو التفاهم, وتوفير أسرته لإشباع حاجاته وتقديره لذاته ومساعدته لإقامة علاقات الود والمحبة (آيت حمودة, د.ت, ص113).

كما عرفه الشاذلي: "بأنه يتضمن السعادة الأسرية, التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما وبينهما وبين الأبناء, وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم البعض الآخر, حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع, ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية" (أرزقي وطاهير, 2022, ص822).

وفي الأخير نعرفه بأنه النظام الذي يتحكم في قوة علاقات أفراد الأسرة, فوجد الأسرة المتوافقة والمتوازنة يسودها الأمن النفسي والعاطفي وكذا إشباع الحاجات الأساسية والثانوية عن حب وبدون مقدمات, ومعرفة أفراد هذه الأسرة كل الواجبات والمسؤوليات اتجاه بعضهم البعض.

3. عوامل التوافق الأسري: للتوافق الأسري عدة عوامل نذكر منها:

. تلبية رغبات أفراد الأسرة وإشباع الحاجات الأساسية والثانوية المكتسبة.

. معرفة الأفراد لذواتهم ومدى قدارتهم.

. تقبل الفرد لذاته والشعور بالرضا.

. التعامل مع المواقف بمرونة وعدم الجمود Flexibilité.

. اكتساب المهارات الإجتماعية والعادات لإشباع الحاجات النفسية الضرورية.

(بن خيرة, 2017, ص 107).

4 . مجالات التوافق الأسري: للتوافق الأسري عدة مجالات, نذكر منها:

. التوافق الاجتماعي:

المقصود به, لدى الفرد القدرة على تكوين علاقات حقيقية طبيعية مع الآخرين, تتسم بتحلي الفرد بروح المسؤولية ومقدرته على التصريح عند حاجته بالآخرين, وحتى العلاقات الزوجية التي تقوم على المودة والرحمة والطمأنينة وشعور كل طرف بحاجة إلى الطرف الآخر.

. التوافق الاقتصادي والمادي:

غالبا ما توجد أسر تكسب دخل مادي, ولكن انخفاضه قد يحدث مشكلات داخل الأسرة وانحياز العلاقات نوعا ما وزيادة المشاكل الصحية والاقتصادية لأفراد الأسرة, وهذا لعدم قدرتهم على إشباع حاجاتهم اليومية الأساسية, فبالتالي الأبناء عندما يكونوا قادرين على بذل جهد والعمل لمساعدة الوالدين لكسب المال والتعاون على الشؤون الاقتصادية للبيت والأسرة, فهنا يتحقق التوافق الاقتصادي.

. التوافق الجنسي:

قبل أي علاقة بين الرجل والمرأة, يقتضي فهمهم لأسس العلاقات الأسرية والجنسية بين الزوجين وفهم أهدافها ودوافعها, ومن بين العوامل التي تساعد على تحقيق التوافق الجنسي بين الزوجين

الصراحة بينهما والتفاهم, وحتى يتحقق هذا لنوع من التوافق أن يكون إعداد مسبق للشباب على الحياة الزوجية الأسرية.

. التوافق الديني:

إن الأسر تحاول غرس القيم الدينية لأبنائها منذ نعومة أظافرهم, والتشجيع على التمسك بما كما أنه يمارسون كل ما هو في الدين بين أفراد الأسرة كعامل الوالدين وطاعتهم, حيث يتحقق التوافق الديني عند اتباع كل ما هو عقائدي والرضا بالقضاء والقدر وهذا يترك الإحساس بالتوازن والتكامل والتكافؤ بين أفراد الأسرة فيما بينهم ومع الآخرين.

. التوافق الثقافي:

كلما كان التقارب في المستوى الثقافي بين الزوجين, كلما كان أحسن وهذا لتحقيق الانسجام والتفاهم فيما بينهم, وفي دراسات حديثة بيّنت أن الثقافة وتعليم المرأة عامل مهم في التأثير على التوافق الأسري وذلك للتفاهم حول تنظيم الأسرة وتحديد النسل.

(الكندري, 1996, ص 185-187).

5. أبعاد التوافق الأسري: للتوافق الأسري أبعاد تتحدد في:

. **الثقة في الشريك:** حتى تكون الأسرة أقوى يجب أن تكون هناك ثقة بين أفرادها والعلاقة الإيجابية بينهم.

. **الإعتماد على الذات:** يعني ذلك أن مقدرة أفراد الأسرة على تحمل المسؤوليات الأسرية وقيام أعمالها بكل رضا ومحبة, وذلك لأن الحياة الأسرية تكون مشتركة فيما بينهم.

. **الإحساس بالقيمة الذاتية:** كل فرد في الأسرة له قيمة وأهمية بين الأفراد الآخرين, ويتقبل أدواره الأسرية بكل شجاعة.

. السعي لإسعاد الآخر: كل فرد من أفراد النسق الأسري يبذل كل الجهود لإدخال السرور والطمأنينة للفرد الآخر بكل ما يملك من جهد ووقت داخل وخارج الأسرة.

. الشعور بالاستقلالية: قدرة الفرد على إدارة شؤونه دون ضغوطات وتهديدات من المثيرات الخارجية المحيطة به.

. سيادة الحوار الأسري الإيجابي: حتى تتوفر التوافق داخل الأسرة, يجب أن يكون هناك حوار إيجابي وأكثر فاعلية وخالٍ من الشتماتة والإهانة والتحقير والرفض...

. اختفاء الأعراض العصائية: غالبا ما اذا كان هناك قلق وغضب وخوف وأمراض نفسية أخرى داخل النسق الأسري, فإنه لا يتحقق التوازن والتوافق الأسري.

. احترام الضوابط والمعايير: إن وضع المعايير والحدود يساعد على تحقيق التفاهم والاحترام, وكل فرد داخل الأسرة يدركه, يساهم في استمرار التوافق الناجح.

(عوض, د.ت, ص94).

6 . التوافق الأسري مع الأبناء:

تعتبر الأسرة هي أول منتج لأفراد المجتمع, ثم يصطدموا بالعالم الخارجي ومثيراته فإن كانت الأجواء الأسرية يسودها الأمن والحب والمودة فلا شك أن أفراد تلك الأسرة يكونوا من الصالحين مثلا:

- . الجو الانفعالي العام للأسرة: إن التوافق النفسي له تأثير لدى المراهق فتواجه المحبة والحنان والدفء العائلي يظهر مستقبلا على شخصيته وسلوكياته وعكس ذلك العنف والكرهية...
- استجابة الآباء للأبناء: مميزات أبناء هؤلاء الآباء يتعلمون من تجارب الآخرين بسرعة ونموهم المعرفي سريع...

(وداد, د.ت, ص108-109).

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل متغير التوافق الأسري حيث بدأنا بتمهيد للفصل, ثم عرفنا الأسرة وذكرنا أهميتها ثم سماتها ووظائفها, ثم تعريف التوافق والتوافق الأسري وبعدها عوامل التوافق الأسري ومجالاته, وتطرقنا إلى أبعاد التوافق الأسري وأخيرا التوافق الأسري مع الأبناء.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

الميدانية

الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. مجتمع عينة الدراسة
4. خصائص عينة الدراسة
5. إجراءات تطبيق الدراسة
6. أدوات الدراسة
7. الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد

تطرقنا فيما سبق إلى تقديم موضوع الدراسة وإبراز أهميتها وأهدافها ، كما تعرضنا للخلفية النظرية لكل من الإدمان على الأنترنت و التوافق الأسري, سوف نتطرق في هذا الفصل إلى الخطوات التي قمنا بإجرائها في الدراسة الميدانية, حيث نقدم المنهج المستخدم في هذه الدراسة ثم إلى حدود ومجتمع التي طبقت فيه الدراسة, يليها خصائص عينة الدراسة وإجراءات تطبيقها والأدوات المستخدمة, وأخيرا التطرق للأساليب الإحصائية التي استخدمت في هذه الدراسة.

1/ منهج الدراسة:

تعتمد البحوث الاجتماعية والإنسانية على منهج الذي تقوم على أساسه الدراسة وفق قاعد محكمة, لهذا اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وذلك لأنه يتناسب مع طبيعة الموضوع الذي ندرسه وهو الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالتوافق الأسري لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي, ونعبر عنه بلغة الكم وبكل دقة وموضوعية.

فيعرفه حسن عبد العال(2004), " بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة كما هي قائمة في الحاضر يقصد تشخيصها وكشف جوانبها, وتحديد علاقات بين عناصرها وبينها وبين ظواهر أخرى" ويشير بأن الأسلوب الوصفي في البحث أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة(نقلا عن سيد, 2014, ص131).

2/ حدود الدراسة: تمت الدراسة في الحدود التالية:

- الحدود المكانية: الثانوية الجديدة (ثانوية الصحن) ببلدية القرارة "غرداية".
- الحدود الزمنية: ابتداء من يوم 2024 /03/10 إلى 2024 /04/29 خلال الموسم الدراسي 2023/2024.
- الحدود البشرية: تلاميذ الثانوية الجديدة بالقرارة "غرداية".

3/ مجتمع عينة الدراسة:

" إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة, ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع البحث بحيث تحقق أهداف البحث وتساعد على إنجاز مهمته" (أبو زائدة, 2018, ص158).

أجريت الدراسة الحالية على تلاميذ الثانوية الجديدة ببلدية القرارة ولاية غرداية, حيث قدر مجتمع البحث(250) تلميذ وتلميذة موزعة على تخصصي (أدبي و علمي).

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث حسب التخصص والجنس.

المجموع	إناث	ذكور	الجنس التخصص
74	44	30	أدبي
176	66	110	علمي
250	110	140	المجموع

من خلال الجدول رقم(01) نلاحظ أن عدد التلاميذ المتدربين بالثانوية الجديدة ببلدية القرارة يساوي(250) متدرسا, حيث بلغ عدد الذكور(140) تلميذا وعدد الإناث (110) تلميذة, بينما عدد التلاميذ في التخصصات العلمية(176) متدرسا وعدد التلاميذ في التخصصات الأدبية(74) متدرسا.

3.1. عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

* عينة الدراسة الأساسية:

عرفت (جامعة القدس المفتوحة, 1998) "العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة, وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج, وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي" (كما ورد في السعدي, د.ت, ص2).

تم اختيار عينة عشوائية طبقية و ذلك على أساس التخصص, حيث تم أخذ نسبة 50% كحد أدنى من كل تخصص بناءً على حجم المجتمع فيه, من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي, من الثانوية الجديدة بالقرارة ولاية غرداية.

الجدول رقم(2): يوضح خصائص العينة العشوائية الطبقية لمجتمع الدراسة.

التخصص	المجتمع الأصلي	النسبة المئوية	العينة
أدي	74	29.6%	42
علمي	176	70.4%	93
المجموع	250	100%	135

من خلال الجدول نلاحظ أن المجتمع الأصلي يتكون من تخصصين, الأول أدي (74) تلميذ وتلميذة والتي تبلغ نسبته(29.6%) وتم أخذ عينة منه تقدر ب(42) تلميذ وتلميذة, والثاني علمي(176) تلميذ وتلميذة والتي تبلغ نسبته(70.4%) وتم أخذ عينة منه تقدر ب(93) تلميذ وتلميذة.

خصائص عينة الدراسة الأساسية:

بلغ عدد عينة الدراسة (135) تلميذ وتلميذة, موزعين حسب الجنس إلى(67) ذكرا بنسبة(50%), و(68) أنثى بنسبة(50%), في حين بلغ عدد التلاميذ في التخصصات العلمية (93) تلميذ وتلميذة بنسبة(69%), والتخصصات الأدبية(42) تلميذ وتلميذة بنسبة(31%).

أ. من حيث الجنس:

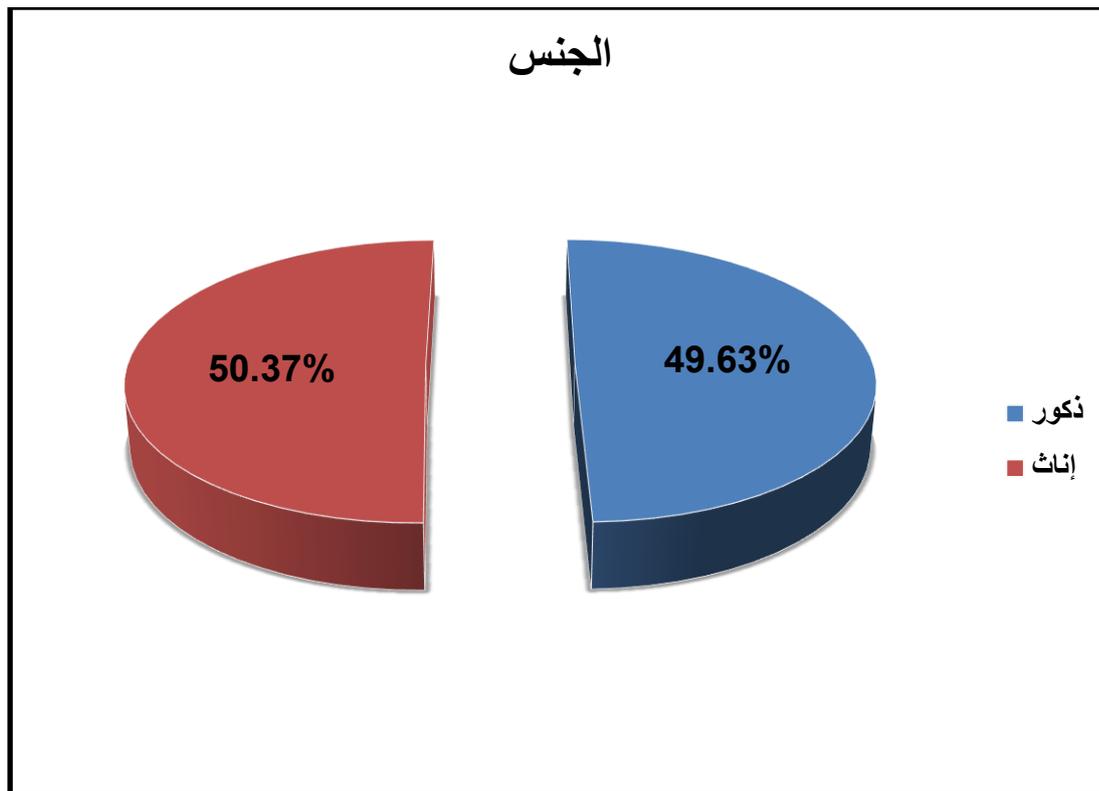
يوضح الجدول رقم(3) خصائص عينة الدراسة الأساسية, من حيث الجنس.

الجدول رقم(03): خصائص عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس:

الجنس	ذكور	إناث	المجموع

135	68	67	التكرارات
%100	%50.37	%49.63	النسبة

من خلال الجدول (03) نلاحظ أنه بلغ عدد عينة الدراسة (135) تلميذ وتلميذة موزعين حسب الجنس إلى (67) ذكرا بنسبة (%49.63)، و(68) أنثى بنسبة (%50.37).



الشكل (01): يوضح الدائرة النسبية للجنس.

ب . من حيث التخصص:

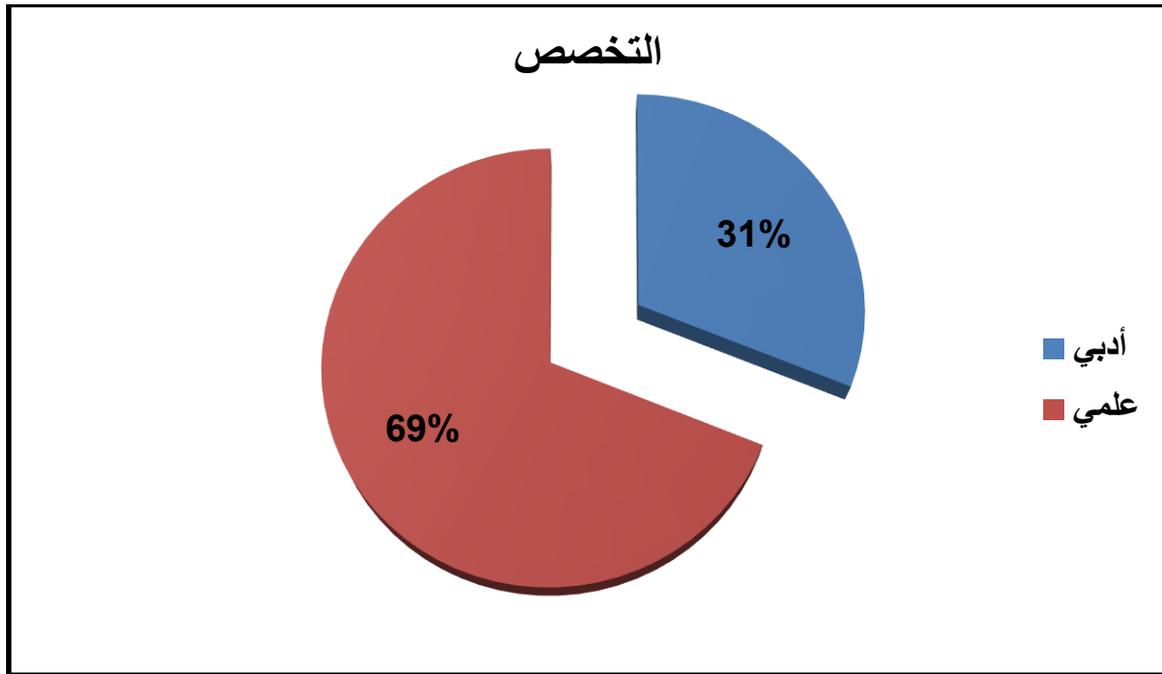
يوضح الجدول رقم (04) خصائص عينة الدراسة الأساسية من حيث التخصص.

الجدول رقم (04): خصائص عينة الدراسة الأساسية من حيث التخصص:

المجموع	علمي	أدبي	التخصص
---------	------	------	--------

135	93	42	التكرارات
%100	%69	%31	النسبة المئوية

يوضح الجدول رقم (04) عدد عينة الدراسة (135) تلميذ وتلميذة موزعين حسب التخصص، حيث بلغ عدد التلاميذ في التخصصات الأدبية (42) تلميذ وتلميذة، بنسبة (31%)، في حين بلغ عدد التلاميذ في التخصصات العلمية (93) تلميذ وتلميذة، بنسبة (69%).



الشكل (02) : يوضح الدائرة النسبية للتخصص.

3.2. عينة الدراسة الاستطلاعية وخصائصها:

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من كفاية الإجراءات المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك خلال الموسم الدراسي 2023/2024، وتطبيق الاستبيان على عينة قوامها (30) تلميذا وتلميذة من الثانوية الجديدة بدائرة القرارة، من جميع التخصصات ومن كلا الجنسين، وذلك للتأكد من وضوح وملائمة الفقرات لمستوى العينة، والتأكد من الخصائص السيكومترية (حساب الصدق و الثبات) لأدوات الدراسة، و الكشف عن الصعوبات التي نواجهها عند تطبيق الاستبيان، مع تحديد الوقت الذي تستغرقه الدراسة الأساسية.

. لقد أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (30) ممتدرسا يدرسون في الثانوية الجديدة.

الجدول رقم (05) : يوضح خصائص العينة الاستطلاعية.

حسب التخصص		حسب الجنس		
أدبي	علمي	أنثى	ذكر	
15	15	16	14	التكرار
30		30		المجموع

من خلال الجدول رقم (05) يتضح أن حجم العينة الاستطلاعية يبلغ (30) تلميذا وتلميذة، حيث أن عدد الإناث يساوي (16) تلميذة، بينما عدد الذكور يساوي (14) تلميذ، وبالنسبة للتخصص فقد بلغ عدد التلاميذ في الفصول العلمية (15) تلميذ وتلميذة، ونفس الشيء بالنسبة للفصول الأدبية فقد بلغ (15) تلميذ وتلميذة.

5/ إجراءات تطبيق الدراسة:

بلغ عدد التلاميذ (150) تلميذ وتلميذة، موزعين على تخصصين (أدبي و علمي)، وبعد توزيع الاستمارات على التلاميذ وتم استرجاع 145 استمارة، وإلغاء 10 استمارات نتيجة لعدم الإجابة على كل البنود وبالتالي عدد العينة النهائي (135) تلميذ وتلميذة.

بعد ما تأكدنا من صدق وثبات أدوات الدراسة، تم إعداد ذلك في الصورة النهائية لتطبيقهما في الميدان على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالثانوية الجديدة بالقرارة ولاية غرداية، خلال الموسم الدراسي 2024/2023 بمساعدة الطاقم التربوي للمؤسسة من مشرف التربية ومستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والأساتذة وعلى رأسهم المدير، وقد حرصنا على أن يكون التطبيق في قمة الدقة والضبط بإتباع الإجراءات التالية:

* وضحنا للتلاميذ في كل قسم التعليمات الخاصة بالاستبيان، حتى يتسنى لهم معرفة طريقة الإجابة.

* الحرص على ملئ جميع المعلومات المطلوبة.

* تقديم الشكر للتلاميذ بعد استلام الاستثمارات و متمنين لهم النجاح في مشوراهم الدراسي.

6/ أدوات الدراسة:

حتى نتحقق من نتائج أي دراسة نلجأ لاختيار الوسائل والأدوات التي تناسب الموضوع لجمع البيانات ثم تحليلها، وهذا يكون حسب نوعية البيانات وطبيعة الدراسة وحسب الأهداف التي نسعى إليها، وفي دراستنا اعتمدنا على الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات، وقمنا بتطبيق المقاييس التالية:

• مقياس الإدمان على الأنترنت.

• مقياس التوافق الأسري.

6.1. وصف مقياس الإدمان على الأنترنت:

اختبار يونغ لإدمان الأنترنت (1998)، هو اختبار يتكون من 20 عبارة يجاب عنها من خلال مدرج خماسي (لا أوافق بشدة، لا أوافق قليلا، أوافق كثيرا، أوافق تماما)، تم التحقق من صدق الاختبار في صورته العربية من خلال الصدق التجريبي فتم حساب معامل الارتباط بين درجات عينة من 200 طالب وطالبة من طلاب جامعة الملك خالد بالسعودية على كل من الاختبار الحالي ومقياس كابلان لإدمان الأنترنت فكانت قيمة $r = 0.082$ وهو معامل دال عند مستوى 0.000 كما تم التحقق من التماسك الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من الدرجة الكلية لاختبار لدى 200 طالب وطالبة من طلاب جامعة الملك خالد بالسعودية وتراوح قيم معاملات الارتباط ما بين 0.65 و 0.88 وهي قيم دالة عند مستوى 0.000 وتم التحقق من ثبات الاختبار من خلال طريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني مقداره 4 أسابيع على 200 طالب و طالبة من طلاب الجامعة وبعد استبعاد من تغيبوا عن التطبيق الثاني أصبحت العينة 184 طالبا وطالبة وكان معامل الارتباط بين درجات الطلاب في مرقي التطبيق = 0.89 وهو معامل دال عند مستوى 0.000 وحسب معامل ألفا كرونباخ وأظهرت النتائج أنه = 0,86 وهو معامل يدل على ثبات مرتفع.

الخصائص السيكومترية لمقياس الإدمان على الأنترنت:

أ. الصدق: "عرفت بثبوتة و بوعموشة الصدق كما يلي: " أن يكون المقياس صالحا لقياس الظاهرة أو السمة التي يراد قياسها" (خطاب ومطاطلة, 2023, ص178).

*صدق الاتساق الداخلي:

الجدول رقم(6): يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الإدمان على الأنترنت.

أرقام العبارات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	أرقام العبارات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	0.374	دالة	11	0.167	دالة
2	0.706	دالة	12	0.594	دالة
3	0.354	دالة	13	0.414	دالة
4	0.373	دالة	14	0.465	دالة
5	0.625	دالة	15	0.544	دالة
6	0.690	دالة	16	0.534	دالة
7	0.190	دالة	17	0.447	دالة
8	0.645	دالة	18	0.143	دالة
9	0.411	دالة	19	0.172	دالة
10	0.427	دالة	20	0.611	دالة

**دال عند 0.01 , *دال عند 0.05

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معاملات الارتباط بيرسون تراوحت بين 0,167 و 0.706 وكل بنود الاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05, ومن خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن المقياس صادق وهذا ما يظهر في النتائج المتحصل عليها فيما سبق.

ب. الثبات: " الثبات يعني أن تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة, بمعنى تشير إلى النتائج نفسها لو أعيد تطبيقها على العينة نفسها في نفس الظروف بعد مدة زمنية ملائمة. فإذا لم تتغير النتائج بعد إعادة تطبيق الأداة, ولا تختلف استجابة المبحوثين فهذا يعني أن الأداة ثابتة" (بشّة و بوعموشة, 2020, ص126).

يتم حساب الثبات بما يلي:

*طريقة التجزئة النصفية: وكانت نتائج ثبات مقياس الإدمان على الأنترنت بالتجزئة النصفية كالآتي:

الجدول رقم (7): يوضح ثبات مقياس الإدمان على الأنترنت بطريقة التجزئة النصفية:

معامل الارتباط	قبل التصحيح	بعد التصحيح	مستوى الدلالة
الإدمان على الأنترنت	0.65	0.79	دال عند 0.05

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.65) وبعد تصحيحها بمعادلة سبيرمان براون بلغت 0.79 وهي قيمة دالة عند 0.05 مما يدل على أن الاستبيان ثبات.

*معامل ألفا كرونباخ: تم حساب الثبات وفق معادلة ألفا كرونباخ كما يلي:

الجدول رقم (8): يوضح ثبات مقياس الإدمان على الأنترنت بمعادلة ألفا كرونباخ:

معامل الثبات ألفا كرونباخ	الاستبيان
0.848	الإدمان على الأنترنت

يتضح من الجدول رقم (8) أن قيمة ألفا كرونباخ هي (0.848) هي قيمة عالية وهذا ما يدل على أن مقياس الإدمان على الأنترنت ثابت.

2.6. وصف مقياس التوافق الأسري:

يتضمن هذا الاستبيان مجموعة من العبارات التي تصف شعور المبحوثة نحو عائلتها وكذا درجة الرضا والتوافق مع أفراد العائلة, وهي في مجملها مظاهر نفسية . أسرية تمثل صورة من الأسئلة المفيدة أو المغلقة التي تنحصر في إجابة واحدة مناسبة من المقترحات:

أبدا/ نادرا/ أحيانا/ غالبا/ دائما, وهو يعنى بمقياس التوافق أو سوء التوافق الأسري, وقد تم تصميم هذا الاستبيان بالاستناد إلى أعمال الأستاذة الدكتورة بلميهوب كلثوم فيما يخص قياس الرضا والسعادة الأسرية.

طريقة تصحيح المقياس:

احتوى الاستبيان على 39 بند مرقمة من 1 إلى 39 وكانت الإجابة بوضع علامة (X) أمام العبارة التي تلائم الحالة, وتم التنقيط على الشكل الموالي:

- . أبدا, إذ يتحصل التلميذ الذي يختار هذه الإجابة على الدرجة (1).
- . نادرا, إذ يتحصل التلميذ الذي يختار هذه الإجابة على الدرجة (2).
- . أحيانا, إذ يتحصل التلميذ الذي يختار هذه الإجابة على الدرجة (3).
- . غالبا, إذ يتحصل التلميذ الذي يختار هذه الإجابة على الدرجة (4).
- . دائما, إذ يتحصل التلميذ الذي يختار هذه الإجابة على الدرجة (5).

ونقوم بجمع درجة (39) سؤال لتتوصل على العلامة النهائية, وعليه فالتلميذ الذي يتحصل على أعلى درجة يكون توافقه الأسري مرتفع.

ملاحظة: يتم تنقيط بشكل عكسي في حالة العبارة السلبية. مثال: نمنح درجة واحدة للمبحوث في حالة إجابة دائما, في (عائلي تقلقني).

. الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الأسري:

أ. الصدق: نتأكد من أن المقياس صادق بما يلي:

*صدق الاتساق الداخلي:

الجدول رقم(9): يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الأسري.

أرقام العبارات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	أرقام العبارات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	0.723	دالة	21	0.444	دالة
2	0.712	دالة	22	0.416	دالة
3	0.757	دالة	23	0.620	دالة
4	0.762	دالة	24	0.401	دالة
5	0.474	دالة	25	0.605	دالة
6	0.558	دالة	26	0.848	دالة
7	0.204	دالة	27	0.636	دالة
8	0.799	دالة	28	0.741	دالة
9	0.560	دالة	29	0.747	دالة
10	0.692	دالة	30	0.356	دالة

دالة	0.730	31	دالة	0.584	11
دالة	0.351	32	دالة	0.430	12
دالة	0.572	33	دالة	0.690	13
دالة	0.440	34	دالة	0.397	14
دالة	0.565	35	دالة	0.728	15
دالة	0.635	36	دالة	0.738	16
دالة	0.452	37	دالة	0.474	17
دالة	0.131	38	دالة	0.428	18
دالة	0.607	39	دالة	0.369	19
			دالة	0.335	20

**دال عند 0.01 , *دال عند 0.05

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معاملات الارتباط بيرسون تراوحت بين 0.131 و 0.848 وكل بنود الاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05, ومن خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن المقياس صادق وهذا ما يظهر في النتائج المتحصل عليها فيما سبق.

ب. الثبات:

*طريقة التجزئة النصفية: وكانت نتائج ثبات مقياس التوافق الأسري بالتجزئة النصفية كالتالي:

الجدول رقم (10): يوضح ثبات مقياس التوافق الأسري بطريقة التجزئة النصفية:

معامل الارتباط	قبل التعديل	بعد التعديل	مستوى الدلالة
----------------	-------------	-------------	---------------

التوافق الأسري	0.92	0.96	دال عند 0.05
----------------	------	------	--------------

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.92) وبعد تصحيحها بمعادلة سبيرمان براون بلغت (0.96) وهي قيمة دالة عند 0.05 مما يدل على أن الاستبيان ثابت.

*ثبات معامل ألفا كرونباخ: تم حساب الثبات وفق معادلة ألفا كرونباخ كما يلي:

الجدول رقم (11): يوضح ثبات مقياس التوافق الأسري بمعادلة ألفا كرونباخ:

معامل ألفا كرونباخ	الاستبيان
0.948	التوافق الأسري

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة ألفا كرونباخ هي (0.948) هي قيمة عالية وهذا ما يدل على أن مقياس التوافق الأسري ثابت.

. التأكيد من اعتدالية التوزيع:

قبل تطبيق الأساليب الإحصائية لقياس الفرضيات يجب على الباحث أن يتأكد من طبيعة بياناته هل تتبع الطبيعي أم لا ويعتبر هذا الشرط من أهم شروط الاختبارات المعلمية فإذا توفر في البيانات هذا الشرط نختار معالجتها لها في الإحصاء المعلمي أما فإذا ثبت العكس فتم معالجتها وفق الأساليب اللامعلمي ولتأكد من ذلك والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (12) يوضح نتائج التوزيع الطبيعي للاستبيان.

المتغير	قيمة اختبار سومو غروف	الدلالة الإحصائية
الإدمان على الأنترنت	0.074	0.070
التوافق الأسري	0.146	0.000

لقد دلت النتائج الواردة في هذا الجدول أن قيمة سومو غروف لاعتدالية التوزيع (0.074) لمتغير الإدمان على الأنترنت, وبلغت عند متغير التوافق الأسري (0.146). وهي قيم غير دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على أن البيانات موزعة غير طبيعي بالنسبة لكلا المتغيرين وبالتالي سنعالج هذه البيانات ضمن الإحصاء اللامعلمي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت هذه الدراسة أساليب إحصائية متعددة في معالجة البيانات, توزعت على مسارين هما:
 أساليب إحصائية لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة, بالإضافة إلى أساليب إحصائية
 استخدمتها في التحقق من فروض الدراسة, وكذلك استخدمت برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم
 الاجتماعية Spss, وتم تطبيق المقاييس والأساليب التالية:

. اختبار "ت": لحساب صدق المقارنة الطرفية لأداتي الدراسة.

. المتوسط الحسابي: لحساب مستوى (الإدمان على الأنترنت , والتوافق الأسري).

. معامل ألفا كرونباخ: لحساب ثبات بنود الأدوات.

. معامل الارتباط بيرسون "Pearson": لحساب التجزئة النصفية والاتساق الداخلي.

. مان ويتني: لحساب الفروق في متغيري الدراسة حسب الجنس (ذكر/ أنثى) والتخصص (علمي/
 أدبي).

. كاف تربيع: لمعرفة الفروق بين المستويات لكل من الإدمان على الأنترنت والتوافق الأسري.

. معامل سبيرمان براون: لحساب التجزئة النصفية.

. معامل ارتباط الرتب سبيرمان: لحساب العلاقة بين المتغيرين.

. اختبار كولموغوروف سميرنوف: لحساب التوزيع الاعتمالي.

خلاصة الفصل:

تم الاستعانة في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي كونه ملائم لهذه الدراسة, وبعينة قوامها 135 تلميذا في مرحلة التعليم الثانوي, حيث طبق عليهم استبيان (الإدمان على الأنترنت و التوافق الأسري), تم التأكد من صلاحيتهما سيكومتريا (حساب الصدق والثبات), والنتائج التي تسفر عنها نتائج التحليل الإحصائي سوف يتم عرضها وتحليلها و مناقشها وتفسيرها.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة وتفسير

نتائج الدراسة

الفصل الخامس عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد :

1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى
2. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية
3. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
4. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
5. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة
6. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية السادسة

تمهيد :

بعدها تطرقنا في الفصل السابق للإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة ، وعرض عينة الدراسة وخصائصها إلى جانب العينة الاستطلاعية وأدوات جمع البيانات والدراسة السيكومترية ، سنقوم في هذا الفصل بعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها والتحقق من مدى صحة الفرضيات من عدمها.

1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي:

" مستوى الإدمان على الأنترنت متوسط لدى تلاميذ التعليم الثانوي ". حتى نتأكد من صحة هذه الفرضية تم تحديد مستوى الإدمان على الأنترنت (مرتفع, متوسط, منخفض), وذلك بتحديد المجال وفق طريقة إحصائية (عدد البنود/2 أي $2/20=10$), إذن المجال المتوسط [47.73], وبالتالي يصبح مجال مرتفع [74.100], ومجال منخفض [46.20], وبناء على ذلك فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم(13) : يوضح مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلاميذ الثانوية.

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية df	قيمة كا ²	الدلالة الإحصائية
مرتفع	9	6.66%	2	44,311	0,000 غير دال
متوسط	58	42.96%			
منخفض	68	50.37%			

يتضح من خلال الجدول أن نسبة إدمان التلاميذ على الأنترنت كانت منخفضة ب(50.37%), في حين بلغ مستوى الإدمان المتوسط ب(42.96%) وبليها الإدمان المرتفع بنسبة (6.66%), كما قدرت قيمة كا² ب(44.311), وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 .

و من خلال نتائج التحليل الإحصائي المبين في الجدول (13) تبين أن الفرضية غير محققة، وأن مستوى الإدمان على الأنترنت منخفض بنسبة (50.37%) لدى عينة الدراسة وهذا ما يثبت أن قلة انتشار استخدام الأنترنت بين التلاميذ وإذا استخدموها فإن هناك وجود حسن الاستغلال لها وعدم وجود مشكلات نفسية وسلوكية لدى التلاميذ وأنهم تمتعوا بالقدرة على التحكم في الوقت الذي يستغرقه عند استخدام الأنترنت، وأن هناك من لا يملك هاتف نقال الذي يعتبر العامل الأساسي لوصول التلميذ إلى مرحلة الإدمان على الأنترنت بسبب الظروف المعيشية التي يعيش فيها، وأن للآباء دور في مراقبة الأبناء أثناء استخدام الأنترنت. وهذا لأن أفراد العينة يتمتعوا بصحة نفسية جيدة نوعاً ما، وذلك لأن مدمني الأنترنت غالباً ما يفتقدونها أي يعيشون في مجموعة من الضغوطات والمشكلات النفسية، التي ترغمهم على البحث عن متنفس لإفراغ طاقاتهم السلبية والتخفيف من الشعور بالإحباط والكآبة، وإخفاء الشعور بالضعف والخوف خلف الشاشات الإلكترونية و الذي يقابلها السيطرة والجرأة... فاختلقت الدراسة الحالية مع دراسة بوبعاية (2016)، التي تنص على أن مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي متوسط.

2. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي:

" مستوى التوافق الأسري مرتفع لدى تلاميذ التعليم الثانوي "

حتى نتأكد من صحة هذه الفرضية تم تحديد مستوى الإدمان على الأنترنت (مرتفع، متوسط، منخفض)، وذلك بتحديد المجال وفق طريقة إحصائية تعين القيمة الوسطى للاستبيان (عدد البنود/2 أي $19.5 = 2/39$)، إذن مجال متوسط [92.142]، وبالتالي يصبح مجال مرتفع [143.195]، ومجال منخفض [39.91]. وبناء على ذلك فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (14): يوضح مستوى التوافق الأسري لدى تلاميذ الثانوية.

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة كا2	الدلالة الإحصائية

0.000	88.007	1	%90.37	122	مرتفع
دال			%9.62	13	متوسط
			%00	00	منخفض

تبين نتائج الجدول أن نسبة التوافق الأسري مرتفعة وقدرت ب (90.37%) وبلغ مستوى التوافق المتوسط بنسبة (9.62%) ويليها المستوى المنخفض (0%)، وبلغت قيمة χ^2 (88.007)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يبين صحة الفرضية وأن مستوى التوافق الأسري مرتفع لدى التلاميذ.

و من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول (14) تبين صحة هذه الفرضية وهذا ما يثبت أن المناخ الأسري لدى أفراد عينة الدراسة سوي وجيد وهذا يجعل منهم أفراد أسوياء من الجانب النفسي وحتى الاجتماعي وذلك لتلبية احتياجاتهم ومختلف رغباتهم الأساسية وأن العلاقات داخل أسرهم جيدة وودية ويسودها الاهتمام والمحبة والألفة بين الفرد والأفراد الآخرين، هذا ما يجعل التلميذ يعيش في توازن عاطفي داخل أسرته و بعيد عن المشاكل واللامبالاة وعدم الاهتمام الذي يرغمه على الابتعاد عن الجوّ المشحون بالسلبيات و بمختلف المشاكل الأسرية، وهذا راجع إلى العلاقة القوية بين الوالدين والتنشئة الصحيحة للأبناء وزرع الحب والدفء العائلي فيما بينهم وكذا تعليمهم أصول التعاون والتعبير عن عواطفهم وكيفية حلول المشاكل بين الإخوة، واستشارة أفراد الأسرة في مختلف المواضيع والصعوبات التي يمرّ بها النسق الأسري. فاتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الطائي (2015)، التي تقول بأن وجود مستوى التوافق الأسري مرتفع لدى العينة.

3 عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي:

" توجد علاقة ارتباطية بين الإدمان على الأنترنت والتوافق الأسري لدى تلاميذ التعليم الثانوي."

الجدول رقم (15): يوضح العلاقة الارتباطية بين الإدمان على الأنترنت والتوافق الأسري

المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
-----------	----------------	-------------------

0.000 دال	-0.365	الإدمان على الأنترنت
		التوافق الأسري

يتضح من خلال الجدول أنه تبلغ قيمة معامل الارتباط لدى الإدمان على الأنترنت والتوافق الأسري (-0,365) ويدل ذلك على وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة), وأنها قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي المبينة في الجدول (15) تبين صحة الفرضية وتوجهها بأنها علاقة عكسية ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنها كلما زاد الإدمان على الأنترنت انخفض التوافق في الأسرة و عكس ذلك صحيح, وهذا يعود إلى استخدام أحد أو كل أفراد الأسرة للأنترنت بكثرة, التي تسبب العزلة داخل الجماعة والانطواء و نقص العلاقات أو انعدامها أحيانا سواء داخل النسق الأسري أو حتى مع الآخرين, وهذا يسبب خلق فجوة بين الوالدين والأبناء, وبين الأبناء بعضهم البعض وأحيانا حتى بين الزوجين و عدم القدرة على فتح النقاش والحوار بينهم فيما يخص الشؤون العائلية, هذا ما يؤدي إلى اختلال التوازن والتوافق داخل الأسرة. ومن جهة أخرى نفسرها بأن عندما تنشأ الأسرة على التشاور والتفاهم وإعطاء كل فرد مسؤولياته وواجباته نحو الفرد الآخر ومعرفة أهميته داخل الأسرة وتكون هناك علاقة قوية بين أفرادها وإشباع كل الحاجات والرغبات و القدرة على التعبير عن الرأي وتفريغ الانفعالات, فبالتالي لا يحتاج الفرد إلى البحث عن وسيلة أخرى لتلبية كل هذه الاحتياجات, بل يكون استخدام الأنترنت في هذه الحالة للتسلية أو استغلالها في البحوث العلمية والتثقيف أو في مجال آخر دون الوصول إلى مرحلة الإدمان. وتتفق الدراسة الحالية مع عدة دراسات منها دراسة حنفي (2003), التي أشارت إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مستخدمي الأنترنت وغير مستخدميها وكذلك للأنترنت تأثير في التفاعلات الاجتماعية داخل الأسرة وكذا دراسة سعودي (2014), أشارت بأنه توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الإدمان على الفيس بوك والتوافق الأسري لدى عينة الدراسة كما توصلت دراسة كورت وزملائه (1998), إلى أن كثرة استخدام الأنترنت يقلل من دائرة العلاقات الاجتماعية سواء في إطار الأسرة أو في إطار العلاقات مع الآخرين.

4. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على ما يلي:

" توجد فروق دالة إحصائية في الإدمان على الأنترنت تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ التعليم الثانوي".

الجدول رقم(16): يوضح الفروق في الإدمان على الأنترنت تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	التكرار	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	قيمة ز	الدلالة الإحصائية
ذكور	67	70.40	4716.50	2117.500	-0.707	0.480
إناث	68	65.64	4463.50			

من خلال نتائج الجدول يتضح أن متوسط الرتب لدى الذكور قدر ب (70.40), ومجموع الرتب (4716.50), بينما بلغ متوسط الرتب للإناث ب(65.64) ومجموع الرتب (4463.50), وبلغت قيمة " مان ويتني" ب (2117.500) وبعد تحويلها إلى قيمة معيارية "ز" ب (-0.707) عند مستوى الدلالة 0.05 وبقية معنوية (0.480) وهي غير دالة إحصائية.

ومن خلال النتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول(16) تبين أن الفرضية غير محققة وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الأنترنت حسب نوع الجنس, ونفس ذلك بعد ملاحظتنا بأن كلا الجنسين من أفراد عينة الدراسة يمتلكون هواتف نقالة وكل واحد منهم لديه بريد الكتروني خاص به وهذا ما يسهل عليهم استخدامها في كل زمان ومكان, و في الآونة الأخيرة يتبين أن كيفية استخدام الأنترنت لا يقتصر على نوع معين من الجنس وأن كلاهما يمتلك صفحات خاصة في مختلف المواقع , وأيضاً نفس هذه النتيجة بالعودة إلى السنوات الماضية أي منذ انتشار جائحة كورونا التي فرضت علينا الحجر في المنازل وحتمية قضاء كل الأوقات بالبيت بالنسبة للذكر, ونفس الشيء للأنثى وازدادت نسبة استخدام الأنترنت لدى الجنسين بحثاً عن كل ما هو جديد عن الكوفيد19, وقضاء طوال الوقت أمام الشاشات الإلكترونية لمشاهدة الأفلام المفضلة أو متابعة الأخبار بأنواعها... وتطابقت نتيجة الدراسة مع دراسة بوبعاية(2016) التي ذكرت بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في

مستوى الإدمان على الفيس بوك لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس, كما اتفقت مع معجل و بريسم (2016) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الإدمان على الأنترنت لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس. واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كانوال(2002) التي توصلت إلى وجود فروق في إدمان الأنترنت لصالح الذكور وبشكل مفرط, إضافة إلى دراسة سعودي(2014), ونتائجها تقول بأنه يختلف تأثير الجنس بالإدمان على الفيس بوك لدى عينة الدراسة.

5. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية على ما يلي:

" توجد فروق دالة إحصائية في الإدمان على الأنترنت لدى تلاميذ الثانوية باختلاف التخصص."

الجدول رقم(17): يوضح الفروق في الإدمان على الأنترنت باختلاف التخصص.

التخصص	التكرار	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	قيمة ز	الدلالة الإحصائية
أدبي	42	64.45	2707.00	1804.000	-0,807	0.479 غير دال
علمي	93	69.60	6473.00			

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن متوسط الرتب للأدبيين قد بلغ (64.45), بينما مجموع الرتب قدر ب(2707.00), ومتوسط الرتب للعلميين قدر ب(69.60), بينما مجموع الرتب قدر ب(6473.00). وبلغت قيمة " مان ويتني" ب(1804.000) وبعد تحويلها إلى قيمة معيارية "ز" ب(-0.807) عند مستوى الدلالة 0.05 وبقية معنوية(0.479) وهي غير دالة إحصائية.

ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي المبينة في الجدول (17) أن الفرضية غير محققة وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الإدمان على الأنترنت لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص الدراسي. ونفسر

هذه النتيجة بأن تلاميذ شعبة الآداب وشعبة العلوم كلاهما يحتاج إلى شبكة الأنترنت للبحث عن معلومات إضافية ومحاولة إيجاد حلول لبعض المشكلات التي تعترضهم وكذا التساؤلات في مواد معينة التي يصعب استيعابها داخل القسم مما يؤدي بهم إلى الانفلات إلى مواقع أخرى للاستمتاع ببعض الوقت، أيضا تعزو هذه النتيجة إلى ظهور مؤخرا فيديوهات لأساتذة وهم يقدمون الشرح المفصل والمبسط و طرق للفهم الأسهل والمختصر للدروس في مختلف المواد وخاصة الأساسية لكلا التخصصين عبر مختلف مواقع شبكة الأنترنت، فتطابقت الدراسة الحالية مع دراسة بوبعاية(2016)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الإدمان على الفيس بوك لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية، كما اختلفت مع دراسة العمار(2014)، التي توصلت بأن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الأنترنت (الشبكة المعلوماتية) تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

6. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية السادسة:

تنص الفرضية على ما يلي:

"توجد فروق دالة إحصائية في التوافق الأسري لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس".

الجدول رقم(18): يوضح الفروق في التوافق الأسري تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	التكرار	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	قيمة ز	الدلالة الإحصائية
ذكور	67	65.07	4359.50	2081.500	-0.865	0.387
إناث	68	70.89	4820.50			

يتضح من خلال الجدول أن متوسط الرتب للذكور قدر ب(65.07) ومجموع الرتب قدر ب(4359.50)، بينما متوسط الرتب للإناث قدر ب(70.89) ومجموع الرتب قدر ب(4820.50)، وأن قيمة مان ويتني بلغت (2081.500) وبعد تحويلها إلى قيمة معيارية "ز" ب(-0.865) عند مستوى الدلالة 0.05 وبقية معنوية (0.387) وهي غير دالة إحصائية.

ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول (18) فإن الفرضية غير محققة وأنه لا توجد فروق في التوافق الأسري لدى أفراد عينة الدراسة تختلف باختلاف الجنس, ونفسر ذلك بأن للتوافق الأسري مجالات متعددة منها الاجتماعي والمادي والثقافي... و حتى يتحقق التوافق داخل الأسرة لابد أن يكون هناك تكامل في الأدوار بين أفرادها, ومثال على ذلك في الجانب الاقتصادي للأسرة, كإعانة الأب في الشؤون المادية للبيت من قبل الأبناء الذين يصلون إلى مرحلة يستطيع أحد منهم أن يكسب أجر أو دخل يعين به أفراد أسرته ولا يقتصر الأمر على الذكور فقط بل حتى الإناث وكما هو في الوقت الراهن نلاحظ خروج المرأة ومنافستها للرجل في مختلف المجالات, أو تستطيع إنشاء مشاريع مصغرة و العمل حتى من البيت وذلك ليتحقق نوع من التوافق, وكذلك تعزو هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة في فترة حرجة (المراهقة) وأن كلا الجنسين يحتاج إلى نوع من الاهتمام والعلاقة القوية و الطيبة خاصة مع الوالدين وبين الإخوة وحتى يكون هناك توازن في العلاقات بين أفراد الأسرة لابد أن يكون الحوار والاتصال الفعال هو السائد داخل هذا النسق, ورغم قلة الدراسات التي تتفق مع نتائج هذه الفرضية إلا أنه توجد دراسة اختلفت مع الدراسة الحالية, كما أشارت دراسة عبد السلام(2005), التي توصلت إلى أنه توجد فروق في التوافق الأسري بين المراهقين والمراهقات وفقا لنوع الجنس ولصالح الإناث.

استنتاج عام

واقترحات

استنتاج عام:

الإدمان على الأنترنت, هو نوع جديد من أنواع الإدمان الذي انتشر في كل دول العالم و بين مختلف شرائح المجتمع بنسب متفاوتة, و خاصة بين المراهقين المتمدربين, بحيث يجعل الفرد غير قادر على قضاء يومه بدون استخدام الأنترنت لساعات طويلة في كل مكان وزمان, مما ينتج عنه عدة مشاكل منها الصحية (الأرق وقلة النوم وضعف النظر بسبب أشعة الشاشات الإلكترونية, نقص المناعة و التركيز...) والاجتماعية (العزلة والانطواء والانسحاب نحو الذات, نقص التفاعلات والمهارات الاجتماعية مع الآخرين وقلة التواصل مع الأفراد) وهذه الأخيرة تتسرب حتى داخل النسق الأسري و وتسبب اختلال في التوازن و التوافق بين أفراد الأسرة بحيث تقل التفاعلات فيما بينهم, وضعف العلاقة التي تربط بين الأبناء والوالدين أو بين الزوجين, وحتى الأبناء مع بعضهم البعض, وهذا كله نتيجة استخدام الأنترنت بالحجم الساعي الكبير الذي يسببه هذا النوع من الإدمان. رغم هذا توجد بعض الدول المتقدمة تحاول محاربة هذه الظاهرة التي تكاد تفسد أجيال, إلا أن الدول العربية لا تزال تتخبط بحثا عن حلول لإنقاذ المجتمعات من هذه الظاهرة.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الإدمان على الأنترنت وبين مستوى التوافق الأسري لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ببلدية القرارة. حيث اعتمدت المنهج الوصفي, وتم استخدام أداتين للقياس, الأول تمثل في مقياس الإدمان على الأنترنت والثاني مقياس التوافق الأسري وهذا بعد التأكد من صدقهما وثباتهما (حساب الخصائص السيكومترية) وبعد المعالجة الإحصائية للإجابة على فرضيات الدراسة توصلنا إلى وجود علاقة عكسية, بحيث يؤثر الإدمان على الأنترنت في التوافق الأسري لدى عينة الدراسة والعكس صحيح, وأن مستوى الإدمان على الأنترنت منخفض ومستوى التوافق الأسري مرتفع لدى التلاميذ. وعدم وجود فروق في الإدمان على الأنترنت تختلف باختلاف الجنس والتخصصات الدراسية, وكذا عدم وجود فروق في التوافق الأسري تعزى لنوع الجنس.

اقتراحات:

على ضوء الدراسة التي قمنا بها والصعوبات التي واجهتنا خاصة مع الغيابات المتكررة للتلاميذ في بعض الحصص وكذا نقص التجاوب معنا، إلا أن ذلك لا يمنعنا من القول أن المتعة التي وجدناها ونحن نقوم بدراستنا هاته، جعلتنا نجزم يقينا أن مجتمعنا الجزائري ومؤسساتنا التربوية عموما لها من الخصوصيات ما يجعلها رائدة ويمكننا مستقبلا نحن كأخصائيين نفسانيين أن يكون لنا الأثر الإيجابي في ذلك إن شاء الله، وفيما يلي نقدم بعض الاقتراحات التي نراها تفيد الجميع خاصة المهتمين بمجال العلاقات الأسرية، وقد توصي نتائج هذه الدراسة بتوصيات منها:

- تنظيم أيام دراسية وندوات علمية على مدار السنة توعي بخطر استخدام الأنترنت والآثار النفسية والاجتماعية والصحية الناجمة عن الإدمان.
- محاولة نشر ثقافة الاستخدام الصحيح للأنترنت وكيفية استغلالها بالإيجاب عوض السلب.
- إعداد وتقديم برامج للتلاميذ حول كيفية تنظيم الوقت، و حسن استغلال أوقات الفراغ في ما يعود عليه بالنفع.
- ضرورة تقديم برامج إرشادية للأسر حول الأساليب الصحيحة للتعامل وكيفية الحفاظ على العلاقات القوية بين أفراد الأسرة.
- وضع برامج نفسية علاجية لمدمني الأنترنت خاصة لدى التلاميذ، و توفير أخصائي نفسي في كل مؤسسة تربوية و بإشراك جمعيات أولياء التلاميذ، و هذا لمرافقة التلاميذ و مساعدتهم على حل بعض المشكلات التي تعترضهم داخل المؤسسة أو خارجها.
- محاولة نشر ثقافة العلاج والإرشاد الأسري، بتنظيم حصص و أيام تحسيسية فيما يخص شؤون الأسرة و ما يترتب عن المشكلات الأسرية.

- ضرورة توفير نوادي ثقافية و علمية و رياضية كمتنفس للتلاميذ وأفراد المجتمع لمحاولة إبراز المواهب و محاربة ظاهرة الإدمان على الأنترنت و آفات أخرى.
- ضرورة إبراز دور مؤسسات التنشئة الإجتماعية منها المساجد في توضيح خطورة ظاهرة إدمان استخدام الأنترنت الذي انتشر في الآونة الأخيرة بالإضافة إلى تبيان أثرها السلبي على النسق الأسري والعلاقات الإجتماعية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

❖ أولاً : الكتب

1. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2015). الاستشارات الأسرية. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
2. أبو زائدة، حاتم. (2018). مناهج البحث العلمي. (ط2).
3. جابر محمود رمضان، محمد. (2005). مجالات تربية الطفل في الأسرة والمدرسة من منظور تكاملي. عالم الكتب للنشر.
4. الحواري، آمنة مصطفى. (2018). التوافق الأسري بين أنماط الشخصية وأشكال الإتصال. (د.ط). دار أسامة للنشر والتوزيع.
5. الخالدي، عطالله فؤاد و سعد الدين العلمي، دلال. (2009). الإرشاد الأسري والنزاجي. دار صفاء للنشر.
6. سيد سليمان، عبد الرحمان. (2014). مناهج البحث. (د.ط).
7. عبد الحميد، محمد نبيل. (د.ت). العلاقات الأسرية للمسنين وتوافقهم النفسي. الدار الفنية للنشر.
8. مايكل، نبيل. (2014). سيكولوجية الأسرة: الرجل . المرأة . تربية الأبناء. (د.ط). مؤسسة شباب الجامعة للنشر.
9. محمد مبارك الكندري، احمد. (1996). علم النفس الأسري. (ط2). مكتبة الفلاح للنشر.

❖ ثانياً: المجلات

1. آيت حمودة, حكيمة. (د.ت). التوافق الأسري والاجتماعي لدى فئة من الشباب محاولي الهجرة غير الشرعية. مجلة دفاتر علم الاجتماع. ص 108-127.
2. بدر الجناعي, منى. (2018). العلاقة بين التوافق الأسري وسوء استخدام الأنترنت. مجلة بحوث التربية النوعية. (51). ص 2-41.
3. بشتة, حنان و بوعموشة, نعيم. (2020). الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية. مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع. 3(2). ص 117-133.
4. بن عبدالله الراشد, سعد. (2014). إدمان الأنترنت لدى طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية, دراسة اختيارية للاستبيانات التشخيص > كيمبيري يونج <. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية. 11(1). ص 1-30.
5. حطراف, نور الدين. (2020). مخاطر إدمان الأنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة الخلدونية في العلوم الاجتماعية والإنسانية. 12(1). ص 249-262.
6. حمودة, سليمة. (2015). الإدمان على الأنترنت: اضطراب العصر. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (2). ص 213-224.
7. خطاب, رضا و مطاطلة, موسى. (2023). إشكالية الصدق والثبات في البحوث النفسية والتربوية دراسة نظرية تشخيصية. مجلة القياس والدراسات النفسية. 2(2). ص 188-176.
8. خلفاوي, فاطمة الزهراء و بوروبة, أمال. (2021). التشوهات المعرفية وعلاقتها بالإدمان على الأنترنت لدى المراهقين. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية. 6(3). ص 427-452.

9. الزواهرة, أحمد علي و التخينة, صهيب خالد. (2022). التوافق الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية. مجلة التربية. (193). ص 524-544.
10. السعدي غول, السعدي. (د. ت). العينات وأنواعها. مناهج البحث. ص 1-27.
11. شريف, آسيا و بن موسى, سمير. (2021). دور الإدمان على الأنترنت في مواجهة اضطراب الضغط ما بعد الصدمة النفسية لدى الحوامل المصابين بفيروس كوفيد 19- دراسة عيادية. مجلة روافد للدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية والإنسانية. 5(1). ص322-342.
12. طاهير, جميلة و أرزقي, عبد النور. (2022). تأثير حجم الأسرة في التوافق الأسري والاجتماعي لدى المرأة العاملة في العمل الحرّ. مجلة معارف. 17(2). ص 818-832.
13. طباس, نسيم و ملال, خديجة. (2021). الإدمان على الأنترنت لدى الطلبة الجامعيين. مجلة روافد للدراسات و الأبحاث العلمية والعلوم الاجتماعية والإنسانية. 5(1). ص383-405.
14. عبد السلام, و داد. (د.ت). التوافق النفسي الأسري والاجتماعي. مجلة التربية والصحة النفسية. 2(1). ص95-114.
15. عداد, وسام. (د.ت). استراتيجيات وقاية المراهق من مخاطر الأنترنت. مجلة سوسولوجيا الجزائر. ص 150-165.
16. علي أحمد الحساني, آمال. (2022). إدمان الأنترنت لدى عينة من طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية. (8). ص ص262-300.

17. عوض أحمد جبل, عبد الناصر. (د.ت). العلاقة بين الابتكار و التوافق الأسري. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية. (4). ص 85- 98.
18. لجلط, أسماء و بوعايدة, يمينة. (2022). مستوى الإدمان على الفيس بوك وعلاقته بالتمرد النفسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة الثانوي. مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا. 2(2). ص ص 63- 90.
19. لمين, نصيرة, برباح, نعيمة و شرقي, حورية. (2019). الثقة بالنفس وعلاقتها بالإدمان على الأنترنت لدى التلميذات المراهقات بالثانوية. مجلة الأناسة وعلوم المجتمع. (5). ص 130- 94.
20. محمد عبد القادر عطوي, إيمان. (2020). أثر استخدام الأنترنت كمتغير منبئ بالاكثاب لدى عينة من طالبات المرحلتين الثانوية والجامعية بالمنطقة الشرقية. المجلة التربوية. (75). ص 1208- 1238.

❖ ثالثا: المذكرات والرسائل الجامعية:

1. إقرمود, جويده و سماتل, ويزة. (2022). الإدمان على الأنترنت لدى تلاميذ مرحلة الثانوية. [مذكرة الماستر]. جامعة مولود معمري.
2. بن تمرة, خديجة. (2015). التوافق المهني وعلاقته بالتوافق الأسري لدى العاملات في قطاع الصحة. [مذكرة الماستر]. جامعة ابن خلدون.
3. بن خيرة, سارة. (2017). علاقة التوافق الأسري بسلوك المخاطرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. [أطروحة دكتوراه]. جامعة قاصدي مرباح.

4. بن ديبلي, إسماعيل. (2016). الإدمان على استخدام الأنترنت وعلاقته بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية دراسة عينة من طلبة الجامعيين بالجزائر العاصمة. [أطروحة الدكتوراه]. بجامعة الجزائر3.
5. عياد, خضراء و معمري, فطيمة. (2015). تأثير الإدمان على الإلكتروني (إدمان الأنترنت) على الطالب الجامعي. [مذكرة لنيل شهادة الماستر]. جامعة قاصدي مرباح.
6. غالمي, عديلة. (2017). إدمان الأنترنت وعلاقته بكل من سمات الشخصية (العوامل الستة عشر) وظهور بعض الاضطرابات السلوكية المرتبطة بالصحة لدى طلاب الجامعة. [أطروحة الدكتوراه]. بجامعة باتنة1.
7. قروم, حنان. (2018). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الأسري لدى أستاذات التعليم المتوسط المتزوجات. [مذكرة الماستر]. جامعة محمد بوضياف.
8. كيوص, ربيحة. (2022). إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة عينة من طلبة جامعة غرداية. [أطروحة الدكتوراه]. جامعة غرداية.
9. نقلو, عبد المالك و بن سونة, عبدالله. (2019). تأثير إدمان الأنترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا. [مذكرة الماستر]. جامعة أحمد دراية.
10. يعقوب, خديجة أسماء. (2014). التوافق الأسري وعلاقته بالكفاءة المهنية للمرأة العاملة. [مذكرة الماجستير]. جامعة الجزائر2.

الملاحق

الملحق رقم (1) استبيان الادمان على الانترنت وعلاقته بالتوافق الاسري.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



استبيان

عزيزي التلميذ(ة): السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر, لطفاً منكم التعاون معنا بالإجابة الصريحة و الصادقة على عبارات هاته الاستمارة, والمطلوب منكم هو وضع علامة (x) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة لكم مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة, ولا تتركوا عبارة بدون إجابة وتأكدوا بأن إجاباتكم ستكون في سرية تامة وما هي إلا لتحقيق أهداف البحث العلمي ونشكركم جزيل الشكر لتعاونكم معنا.

الشعبية: أدبي علمي

الجنس: ذكر أنثى

يحدث تماماً	يحدث كثيراً	يحدث أحيانا	لا يحدث غالبا	لا يحدث إطلاقا	العبارات	
					هل تقضي - غالبا- وقتا على الأنترنت أطول مما كنت تنوي؟	01
					هل تهمل بعض أعمالك المنزلية لتقضي وقتا أطول على الأنترنت؟	02
					هل تشعر بالإثارة والمتعة من خلال علاقاتك مع أصدقائك عبر الأنترنت؟	03
					هل اكتسبت علاقات صداقة جديدة من خلال الأنترنت؟	04
					هل يشكو اهلك من انشغالك بالإنترنت عنهم؟	05

				هل تجد صعوبات في دراستك بسبب ضياع الوقت على الإنترنت؟	06
				هل ترى أن فتح بريدك الإلكتروني يمثل لك أولوية؟	07
				هل تعاني من ضعف إنجازاتك بسبب الإنترنت؟	08
				هل تحرص على أن تظل أنشطتك على الإنترنت محاطة بالسرية؟	09
				هل أنت غير قلق على أمورك بسبب الإنترنت؟	10
				هل تحرص على المتابعة الكاملة لكل جديد على الإنترنت؟	11
				هل تعتقد بأن الحياة بدون الإنترنت ستكون مملة وكئيبة؟	12
				هل تنزعج من الصوت العالي أو دخول احد عليك فجأة وأنت على الإنترنت؟	13
				هل تعاني من صعوبات في النوم بسبب سهرك على الإنترنت لوقت متأخر؟	14
				هل تفكر بما يكون على الإنترنت حتى وأنت غير متصل؟	15
				هل تقول لنفسك: "مزيديا من بعض الوقت" كلما هممت بالخروج من الإنترنت؟	16
				هل تفشل محاولتك التوقف عن استخدام الإنترنت؟	17
				هل تحرص على محو الصفحات والمواقع التي زرتها قبل الخروج من الإنترنت؟	18
				هل تفضل الإنترنت على الخروج مع الأصدقاء؟	19
				هل تشعر بالضيق والحزن إذا مرّت فترة لم تدخل فيها على الإنترنت؟	20

العبارات	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1- يتواجد الحنان في عائلتي					
2- يراعي أفراد عائلتي بعضهم البعض					
3- أعتقد أن عائلتي رائعة					

					4- عائلتي تفلقتني
					5- يثق أفراد عائلتي في بعضهم البعض
					6- أنا مستمتع فعلا بعائلتي
					7- أستطيع فعلا الإعتماد على عائلتي
					8- أشعر بتدهور العلاقات في عائلتي
					9- لا يهمني أن أكون مع عائلتي
					10- أتمنى لو أنني لم أكن أنتمي إلى هذه العائلة
					11- أنا جد متفاهم مع عائلتي
					12- يخفي أفراد عائلتي الكثير من الأسرار عن بعضهم البعض
					13- يتم معالجة المشاكل والاختلافات في عائلتي بشكل ممتاز
					14- لا يوجد لمعنى الحميمية في عائلتي
					15- أشعر أنني غريب في عائلتي
					16- يظهر أفراد عائلتي تعاطفهم مع بعضهم البعض
					17- أشعر بالاستقرار في عائلتي
					18- عائلتي لا تفهمني
					19- يوجد كثيرا من الكراهية في عائلتي
					20- يقضي أفراد عائلتي معظم أوقات الفراغ مع بعضهم البعض
					21- يتعامل أفراد عائلتي بشكل جيد مع بعضهم البعض
					22- يتشاور أفراد عائلتي عند اتخاذ القرارات المهمة
					23- نتعاون في عائلتنا لتسيير شؤون وأشغال البيت
					24- عائلتي جد محترمة من طرف معارفنا
					25- يبدو أن هناك اختلافات كثيرة في عائلتي
					26- يتكرر الشجار كثيرا في عائلتي

					27- يوجد الكثير من الحب في عائلتي
					28- نظهر في عائلتنا حبنا لبعضنا البعض
					29- يتفاهم أفراد عائلتي بشكل جيد مع بعضهم البعض
					30- العيش مع عائلتي غير ممتع عموماً
					31- عائلتي تثير أعصابي
					32- أنا أتقبل عائلتي
					33- عائلتي تعيسة
					34- أشعر بالفخر بعائلتي
					35- تبدو العائلات الأخرى أكثر تفاهماً من عائلتي
					36- عائلتي هي حقا مصدر راحة بالنسبة لي
					37- أشعر أنني منبوذ من عائلتي
					38- أقوم بكل ما في وسعي للحفاظ على عائلتي
					39- عائلتي هي مصدر سعادتي

الخصائص السيكومترية لمقياس الادمان على الانترنت.

الملحق رقم (02): صدق الاتساق الداخلي للإدمان:

Item-Total Statistics

أرقام العبارات	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	معامل ارتباط	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR000 01	47.1333	177.430	.374	.552	.843
VAR000 02	48.0000	172.828	.706	.920	.834
VAR000 03	47.3667	175.551	.354	.728	.844
VAR000 04	47.6333	173.551	.373	.834	.843
VAR000 05	47.6333	169.964	.625	.826	.833
VAR000 06	47.3667	166.792	.690	.820	.830
VAR000 07	47.7000	179.872	.190	.655	.853
VAR000 08	47.4333	170.461	.645	.833	.833
VAR000 09	47.4333	170.668	.411	.679	.842
VAR000 10	48.0333	172.309	.427	.824	.841
VAR000 11	47.6000	182.386	.167	.672	.852
VAR000 12	47.3000	161.734	.594	.802	.832
VAR000 13	47.9000	173.059	.414	.814	.841
VAR000 14	48.1667	172.144	.465	.818	.839
VAR000 15	48.0333	170.447	.544	.642	.836
VAR000 16	47.4333	170.530	.534	.794	.836

الملاحق

VAR000 17	47.4333	174.530	.447	.678	.840
VAR000 18	47.9000	183.197	.143	.588	.853
VAR000 19	48.3667	184.378	.172	.745	.850
VAR000 20	47.9333	170.754	.611	.857	.834

الملحق رقم (3): ثبات التجزئة النصفية لمقياس الإدمان على الأنترنت:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.775
		N of Items	10 ^a
	Part 2	Value	.727
		N of Items	10 ^b
Total N of Items			20
Correlation Between Forms			.657
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.793
	Unequal Length		.793
Guttman Split-Half Coefficient			.792

الملحق رقم (4): ثبات معامل ألفا كرو نباخ لمقياس الإدمان على الأنترنت:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0

Total	30	100.0
-------	----	-------

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.848	20

الملحق رقم (5) : صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الأسري:

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
VAR00001	4.1333	1.04166	30
VAR00002	4.3000	.83666	30
VAR00003	4.5000	.93772	30
VAR00004	3.9000	1.24152	30
VAR00005	4.4000	.96847	30
VAR00006	4.6000	.62146	30
VAR00007	4.4333	.72793	30
VAR00008	4.2333	1.13512	30
VAR00009	4.5333	.97320	30
VAR00010	4.6667	.84418	30
VAR00011	4.0667	1.04826	30
VAR00012	3.8667	1.33218	30
VAR00013	4.0667	1.14269	30
VAR00014	4.1000	1.32222	30
VAR00015	4.3333	1.15470	30
VAR00016	4.3000	1.02217	30
VAR00017	4.5667	.77385	30
VAR00018	3.8000	1.29721	30
VAR00019	4.4333	1.04000	30
VAR00020	3.8000	1.06350	30
VAR00021	4.3667	.80872	30
VAR00022	4.2000	1.06350	30
VAR00023	4.1667	1.08543	30
VAR00024	4.6000	.67466	30
VAR00025	4.0667	1.17248	30
VAR00026	4.0000	1.23176	30

VAR00027	4.2667	1.01483	30
VAR00028	4.1667	1.11675	30
VAR00029	4.2000	.84690	30
VAR00030	4.3000	1.17884	30
VAR00031	3.9000	1.29588	30
VAR00032	4.8667	.43417	30
VAR00033	4.6000	.77013	30
VAR00034	4.5667	.89763	30
VAR00035	3.2333	1.56873	30
VAR00036	4.4333	.85836	30
VAR00037	3.9000	1.49366	30
VAR00038	4.8000	.48423	30
VAR00039	4.7333	.44978	30

الملحق رقم (6) : ثبات التجزئة النصفية لمقياس التوافق الأسري:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.948	.950	39

الملحق رقم (7) : ثبات معامل ألفا كرو نباخ لمقياس التوافق الأسري:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.948	.950	39

الملحق رقم (8) : يوضح نتائج اعتدالية التوزيع

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	Ddl	Sig.
الادمان	,074	135	,070	,976	135	,016
التوافق	,146	135	,000	,897	135	,000

الملحق رقم (9) : نتائج الفرضيات.

نتائج الفرضية الأولى: مستوى الادمان

المستوى

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	9	45.0	-36.0-
2.00	58	45.0	13.0
3.00	68	45.0	23.0
Total	135		

Test Statistics

	المستوى	الإدمان
Chi-Square	44.311 ^a	44.311 ^a
Df	2	2
Asymp. Sig.	.000	.000

نتائج الفرضية الثانية: مستوى التوافق

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	122	67.5	54.5
2.00	13	67.5	-54.5-
Total	135		

Test Statistics

	المستوى	التوافق
Chi-Square	88.007 ^a	88.007 ^a
Df	1	1
Asymp. Sig.	.000	.000

نتائج الفرضية الثالثة: علاقة الإدمان بالتوافق

Correlations

			الإدمان	التوافق
Spearman's rho	الإدمان	Correlation Coefficient	1.000	-.365- ^{**}
		Sig. (2-tailed)	.	.000
		N	135	135
	التوافق	Correlation Coefficient	-.365- ^{**}	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000	.
		N	135	135

نتائج الفرضية الرابعة: الفروق في الادمان بالجنس

Ranks

	الجنس	N	Mean Rank	Sum of Ranks
الإدمان	1.00	67	70.40	4716.50

الملاحق

2.00	68	65.64	4463.50
Total	135		

Test Statistics^a

	الإدمان
Mann-Whitney U	2117.500
Wilcoxon W	4463.500
Z	-.707-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.480

a. Grouping Variable: الجنس

نتائج الفرضية الخامسة: فروق في الادمان بالتخصص

Ranks

	التعبئة	N	Mean Rank	Sum of Ranks
الإدمان	3.00	42	64.45	2707.00
	4.00	93	69.60	6473.00
Total		135		

Test Statistics^a

	الإدمان
Mann-Whitney U	1804.000
Wilcoxon W	2707.000
Z	-.708-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.479

نتائج الفرضية السادسة: فروق في التوافق بالجنس

Ranks

	الجنس	N	Mean Rank	Sum of Ranks
التوافق	1.00	67	65.07	4359.50

الملاحق

2.00	68	70.89	4820.50
Total	135		

Test Statistics^a

	التوافق
Mann-Whitney U	2081.500
Wilcoxon W	4359.500
Z	-.865-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.387